المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

4 حرس الثورة الإسلامية يوضح بشأن استمرار عملياته

5 عدوان ترامب على إيران بين الاستعراض والهروب إلى الأمام

الاثنين 23 حزيران 2025 العدد 3621 السنة السادسة عشرة | صحيفة-يومية-سياسية-عامة | Almuraqeb Aliraqi news paper

"خيبر شكن" يدير بوصلته صوب القواعد الأمريكية

واشنطن تدفع ثمن مغامرتها الخطيرة بعدوانها على المنشآت النووية الإيرانية

المراقب العراقي/ سداد الخفاجي..

منذ بداية العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية، حذرت طهران من دخول أمريكا على خط المواجهة، وأكدت، ان هذه الخطوة ستعقّد الموقف في المنطقة، وتؤدي الى توسّع دائرة الحرب، لتشمل أهدافاً جديدة، الأمر الذي جعل واشنطن تتردد كثيراً في اعلان مشاركتها في المعركة، خوفاً من الرد الإيراني، وتعرّض مصالحها في الشرق الأوسط للاستهداف من قبل الجمهورية الإسلامية وحلفائها في المنطقة.

التخوف الأمريكي جعل موقفها ضعيفاً، الأمر الذي دفعها الى توجيه ضربات نحو المنشآت النووية، كانت صورية أكثر ممّا هي ضربات عسكرية مباشرة، لحفظ ماء وجهها، إضافة الى وقف الضغوط الصهيونية على واشنطن، لكن وبحسب مراقبين، فأن أمريكا ارتكبت خطأً كبيراً بضرب مواقع المنشآت النووية الإيرانية، لأن حجم الرد الإيراني سيفوق الضربات السابقة، وستوسع الجمهورية الإسلامية بنك أهدافها، لتمتد الى خارج حدود الكيان الصهيوني.

وعقب الضربة الأمريكية، أعلنت الجمهورية الإسلامية، ان الأضرار التي لحقت بالمفاعلات النووية ليست كبيرة ويمكن إصلاحها، لكنها أكدت بالوقت نفسه على لسان وزير الخارجية عباس عراقجي، أن الهجوم الأمريكي على المنشآت النووية الإيرانية «ستكون له عواقب بعيدة المدى»، وان الجمهورية الإسلامية تحتفظ بحقها في الدفاع عن «سيادتها ومصالحها وشعبها».

دخول واشنطن الى ساحة المعركة، لن يغير المعادلة بل سيرجح كفة الجمهورية الإسلامية بالحرب، وأقرب دليل على ذلك هو الرد الإيراني على القصف الأمريكي، إذ تم استهداف مراكز حيوية وحساسة في تل أبيب وكانت شدة الهجمات مضاعفة، وهي رسالة إيرانية مباشرة الى واشنطن مفادها بأن إيران مستعدة لهذه الحرب، وان أي تصعيد سيقابله تصعيد بنفس الحجم أو أكثر، بحسب مراقبين.

واشنطن تخشى من دخول جبهات العراق واليمن الى المعركة، سيما مع تهديد كلتا الجبهتين بأن التدخل الأمريكي العسكري في إيران ستكون عواقبه وخيمة، لذلك فأن القلق يتزايد في البيت الأبيض من عودة الهجمات ضد القواعد العسكرية في الشرق الأوسط، إضافة الى عودة الحصار الذي تفرضه حركة أنصار الله في البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن، وهو ما يهدد المصالح الاقتصادية ليس لأمريكا فقط بل سيشمل الدول الأوروبية أيضاً.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي كاظم الجحيشي لـ«المراقب العراقي»: إن «الضربة الأمريكية لم تكن من الضربات التدميرية وأضرارها طفيفة جداً، مشيراً الى ان ما تم قصفه هو عبارة عن مبانٍ ثابتة وبقية التفاصيل تم اخلاؤها».

وأضافَ الجحيشي: ان «الجمهورية الإسلامية تمتلك خيارات كثيرة للرد على العدوان الأمريكي، أولها بدأ عبر موافقة البرلمان الإيراني على اغلاق مضيق هرمز، وهو ما يعني ان طهران تمتلك أوراقاً عدة للمناورة».

وأشار الى ان «الجمهورية الإسلامية ستستخدم كل أوراق الضغط لوقف العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران، مبيناً: ان طهران عدت العدة لهذه الحرب وحسبت كل السيناريوهات».

وأوضح الجحيشي: ان «الضربة الأمريكية تبين مدى الأذى والدمار الذي تسببت به الجمهورية الإسلامية للكيان الصهيوني عبر ضرباته الصاروخية التي وصلت لكل المنشآت الحيوية في تل أبيب».

وبعد الضربة الأمريكية، سارعت القنوات الدبلوماسية لواشنطن الى دعوة طهران للحوار والتفاوض والابتعاد عن التصعيد، داعين الى عدم توسيع دائرة الحرب، في المقابل، فأن الجمهورية الإسلامية مازالت تدرس خيارات الرد، وأعلنت الاحتفاظ لنفسها بذلك، وان الأيام المقبلة ستكون حاسمة، وهو ما زاد القلق الأمريكي سيما وان واشنطن تعرف بأن الرد الإيراني لم يبدأ بعد، وان الأيام المقبلة تحمل الكثير من المفاجآت في طياتها، ولعل أبرزها توسع دائرة المعركة.

يشار الى ان الناطق العسكري لحركة أنصار الله اليمنية أكد في تدوينة له على منصة «أكس» دخول اليمن رسمياً في الحرب ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، داعياً جميع الدول الداعمة للكيان الصهيوني الى إبقاء السفن التجارية بعيدة عن المياه الإقليمية لليمن، فيما يتوقع دخول جبهات جديدة الى المعركة، واتساع الهجمات ضد القواعد والمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط.

صحفيو «الموساد» يقفون جنب الكيان الصهيوني بوجه قضايا الأمة

المراقب العراقي/ سيف الشمري..

كشفت الحرب التي تخوضها الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الكيان الصهيوني وداعميه الذين على رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، وجوه العديد من الذين باعوا ضمائرهم مقابل ثمن بخس في الداخل العراقي، وهذا يشمل غالبية الذين يسمون أنفسهم بالمدونين والناشطين وحتى بعض الصفحات الفعالة والمؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أخذت تدافع عن الكيان المجرم قاتل أطفال الفلسطينيين، وتهاجم جهود طهران في ردع العدوان عليها ومحاولة التقليل من قدراتها الكبيرة على المستوى العسكري وحنكتها السياسية.

وهذا الأمر لم يقتصر على العراق فقط بل حتى على مستوى بعض دول الخليج والوسائل الإعلامية المعروفة التي وصفها بعض رواد مواقع التواصل بأنها صهيونية بامتياز، كونها أخذت تدافع عن الكيان الإجرامي...

تتمة 2

الضربات الإيرانية تدمر الاقتصاد الصهيوني وموانئه تتعطل بالكامل

المراقب العراقي / احمد سعدون..

يعيش الكيان الصهيوني واحدة من أكثر الفترات الاقتصادية توترا في تأريخه، ليس فقط على الجبهة العسكرية، بل أيضا على الجبهة الاقتصادية، فمنذ اندلاع الحرب، واجهت كبرى الشركات والقطاعات الاقتصادية الصهيونية تحديات متفاقمة، تراوحت بين توقف العمليات، وانهيار الاستثمار الأجنبي، وانخفاض الأسهم، وصولا إلى شلل قطاعات استراتيجية كالسياحة والتكنولوجيا والطاقة.

وفي إطار عملية «الوعد الصادق ٣» التي أطلقتها إيران ردا على العدوان الصهيوني، طالت الضربات الإيرانية واحدة من أكثر المنشآت الحيوية حساسية داخل الكيان مصفاة حيفا، الواقعة ضمن مجمّع «بازان» الصناعي، والذي يضم أيضاً مصانع بتروكيميائية رئيسية، ويُعد من أضخم مجمعات الطاقة والصناعة الثقيلة في الأراضي المحتلة...

تتمة 3

الجولات الأخيرة لدوري النجوم تكشف عن ضعف أداء النوارس

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي..

أثار تراجع مستوى الزوراء في الجولتين الماضيتين، استغراب الجماهير الرياضية خاصة وان الفريق استمر بالمنافسة على المركز الأول حتى الرمق الأخير، ولولا المباريات المؤجلة لفريق الشرطة، لكان الزوراء في المركز الأول بجدول الترتيب حتى الوقت الحالي، ولما حصد الشرطة اللقب لصالحه.

واستطاع الزوراء الاستمرار في المنافسة، على الرغم من تعرضه لهزتين كبيرتين، الأولى جاءت في المرحلة الأولى، حيث تراجع الأداء أدى الى تقهقره للمركز الرابع، والثاني عملية إقالة المدرب عصام حمد في منتصف الموسم، ومع ذلك، استطاع الفريق، الحفاظ على مستواه الجيد بل استطاع تحقيق نتائج لم يكن الجميع يتوقعها، إلا ان التراجع في المراحل الأخيرة تسبب بفقدان فرص تحقيق لقب دوري نجوم العراق.

وتحدّث المدرب وسام سعدون لـ«المراقب العراقي» قائلاً:...

تتمة 6

قرارات متخبطة للتربية تؤثر سلباً على التعليم في العراق

المراقب العراقي/ يونس العراف..

في الوقت الذي قررت فيه وزارة التربية منح خمس درجات للمراحل غير المنتهية لتصبح درجة القرار الكلية (١٠) درجات تضاف إلى نتائج الدور الاول ، واجه القرار انتقادات عدة نتيجة التأخير في عملية إصداره، ما اعتبره البعض قرارا ارتجاليا وتخبطا في العمل وهو ما سيطيح بمصداقية وزارة التربية إن استمرت على هذا المنوال .وبالعودة الى أصل الموضوع فقد قالت وزارة التربية في بيان» إنه وبغية إعطائهم فرصة أخرى لرفع تحصيلهم الدراسي قررت هيأة الرأي في وزارة التربية منح خمس درجات إضافية إلى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وطلبة المرحلتين المتوسطة والإعدادية غير المنتهية ومعاهد الفنون الجميلة بفروعها كافة.

في المقابل طرح المدرس علي سالم تساؤلات مشروعة حول تخبط وزارة التربية ومنها لماذا تتأخر الوزارة باتخاذ قرارات مصيرية تمس مستقبل آلاف الطلبة؟...

تتمة 10

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi NewSpaper
الاثنين 23 حزيران 2025 العدد 3621 السنة السادسة عشرة

أكس

ندين بشدة العدوان الامريكي الغاشم على منشآت إيران النووية السلمية. هذا العمل مخالف للمواثيق الدولية ولإيران كامل الحق بالدفاع عن نفسها.
فبدلا من وقف دعم الكيان المجرم وإنهاء الحرب التي بدأها يأتي التدخل الامريكي المباشر بعدوان جديد يهدد الأمن والسلم العالمي.

النائب رائد المالكي

دافعوا عن الكيان وأظهروا عداءهم لإيران

صحفيون ومدونون يبيعون ضمائرهم في سوق العمالة بثمن بخس

المراقب العراقي/ سيف الشمري
كشفت الحرب التي تخوضها الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الكيان الصهيوني وداعميه الذين على رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية، وجوه العديد من الذين باعوا ضمائرهم مقابل ثمن بخس في الداخل العراقي، وهذا يشمل غالبية الذين يسمون أنفسهم بالمدونين والناشطين وحتى بعض الصفحات الفعالة والمؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، التي أخذت تدافع عن الكيان المجرم قاتل أطفال ا لفلسطينين ، وتهاجم جهود طهران في ردع العدوان عليها ومحاولة التقليل من قدراتها الكبيرة على المستوى العسكري وحنكتها السياسية.وهذا الأمر لم يقتصر على العراق فقط بل حتى على مستوى بعض دول الخليج والوسائل الإعلامية المعروفة التي وصفها بعض رواد مواقع التواصل بأنها صهيونية بامتياز، كونها أخذت تدافع عن الكيان الإجرامي، وتنقل ضربات الصواريخ الإيرانية في صورة سلبية وكأنها تستهدف المدنيين متناسية ما فعله هذا العدو «اللقيط» في فلسطين واليمن ولبنان وحتى سوريا، وهجماته على البنى التحتية والمجمعات السكنية، حتى أن عدد ضحايا غزة فاق الـ ٥٠ ألف مدني غالبيتهم من الأطفال والنساء.وطالب مراقبون هيأة الإعلام والاتصالات والجهات المعنية بضرورة مراقبة المحتوى الذي ينشر على وسائل الإعلام العراقية وما يكتبه بعض الناشطين، ومنع بثّ غالبية البرامج التي أخذت تهاجم الجمهورية الإسلامية وتتحدث عن انتهاء الحكم هناك، وتحاول غض البصر عن الإنجازات التي حققتها طهران في صدِّ وإفشال جميع الضربات الصهيونية وحتى الأمريكية التي لم تحقق ما كان ينتظر منها في تدمير المفاعلات النووية السلمية.وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «بعض الشخصيات السياسية لا تنظر للواقع من منظوره الحقيقي أو أنهم ليسوا برجال دولة وما زالوا يتصرفون بمنظور طائفي باعتبار أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة شيعية».وأضاف أن «الواقع الحالي هو تهديد إسلامي وشاهدنا أن جميع البلدان قد قالت كلمتها حول الاعتداءات الصهيونية وذهبت إلى عقد مؤتمر في إسطنبول الذي أدان هذه الانتهاكات.
وأكد الموسوي أن «الكثير من القنوات والشخصيات من طوائف مختلفة ، أدانت العدوان الصهيوني وهذا شيء مفرح حقيقة، بغض النظر عن الأصوات النشاز التي تنظر للقضية من البعد الطائفي».
وخوفا من انزلاق الوضع الداخلي فقد دخل مجلس القضاء الأعلى على خط الأزمة السياسية التي افتعلتها بعض الأطراف المأجورة وأصدر بعض التعليمات الصارمة التي من شأنها المحافظة على السلم المجتمعي والأهلي وعدم الانجرار وراء كل ما يُقال وينقل من البعض، فيما توعدهم بإجراءات شديدة وعقوبات قاسية.هذا ودخلت الحرب الإيرانية مع الكيان الصهيوني وأمريكا أسبوعها الثاني، فيما لم تحقق «إسرائيل» أيًا من أهدافها التي رسمتها وأعلنت عنها قبيل بدء عدوانها على طهران، وفي المقابل أظهرت إيران قدراتها الصاروخية المتقدمة والمتطورة التي استطاعت إفشال الهالة التي رسمها الاحتلال لنفسه فيما يخص القبة الحديدية، حيث إن الصواريخ الإيرانية احتلت سماء تل أبيب ودمرت بناها التحتية بالكامل.

مطالبات بإبرام عقود لشراء منظومات دفاع جوي متطورة

المراقب العراقي / بغداد
طالب عضو مجلس النواب فراس المسلماوي، أمس الاحد، وزارة الدفاع والحكومة العراقية بإبرام عقود جديدة لغرض شراء منظومات دفاع جوي متطورة، داعياً الى وقف الخروقات الجوية المتكررة من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا.وقال المسلماوي إن «العراق يجب ألا تكون أجواؤه مفتوحة أمام أية طائرات أو صواريخ تعبر نحو دول الجوار، كما يحدث حالياً من عدوان همجي صهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، داعياً الحكومة والحكومات المقبلة إلى "إيلاء منظومات الدفاع الجوي اهتماماً بالغاً، والعمل على شراء طائرات متطورة لحماية السيادة الوطنية».وأضاف أن «اجتماع مجلس الأمن الوطني الأخير برئاسة القائد العام للقوات المسلحة، رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أكد ضرورة منع تسلل أية طائرات معادية، سواء كانت مقاتلة أو مسيرة، إلى أجواء البلاد»، مبيناً أن «بطاريات الدفاع الجوي نُشرت في عدد من المواقع الاستراتيجية، من بينها حقول ميسان النفطية، كخطوة أولى نحو تعزيز قدرات البلاد الدفاعية».

الاحتجاجات تتجدد في كردستان ودعوة لتظاهرات كبيرة

المراقب العراقي / بغداد
أعلن معلمو وموظفو السليمانية استمرار إضرابهم عن الدوام الرسمي في دوائر المحافظة لحين صرف مستحقاتهم المالية، داعين خلال مؤتمر صحفي إلى تنظيم تظاهرة واسعة يوم الخميس المقبل للمطالبة بحقوقهم المالية.
ووجه المحتجون رسالة واضحة لحكومة الإقليم، مطالبين إياها إما بصرف رواتبهم المتأخرة بشكل فوري، أو نقل بياناتهم الوظيفية إلى الحكومة الاتحادية في بغداد لإتمام عملية «التوطين» وتسلّم رواتبهم مباشرة منها، مهددين بكسر جدار الصمت وتصعيد حراكهم الاحتجاجي.
ودعا المحتجون المعلمين والموظفين والمتقاعدين والمحاضرين، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأطراف السياسية، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، وتيار الموقف الوطني، وجماعة العدل، وجبهة الشعب، وحراك الجيل الجديد، وكل طرف آخر يعتبر نفسه معارضا للمشاركة في التظاهرات.وبين المحتجون أنهم قرروا كسر صمتهم واستئناف الاحتجاجات والتظاهرات بسبب الظروف المعيشية الصعبة للناس وانقطاع الرواتب حيث حلت كارثة على حياة ومعيشة الجميع، مؤكدين أن المزيد من الصمت سيؤدي إلى خلق كوارث أكبر وأكثر إيلاما».وطالبوا الجميع بالتحلي بروح المسؤولية، والنزول إلى الساحة مع الشعب الذي تم تجويعه وحرمانه من لقمة العيش، والكف عن التصريحات عبر الشاشات ووسائل الإعلام، مؤكدين أن على الجميع أن يخلق ضغطا كافيًا لإجبار السلطة إما على توزيع رواتب الموظفين، أو إرسال أسماء وأرقام الحسابات الخاصة بالموظفين إلى بغداد.

هيأة الرقابة النووية:
لا توجد مؤشرات للتلوث الإشعاعي في العراق

المراقب العراقي / بغداد
أكدت هيأة الرقابة النووية والإشعاعية، أنه لا توجد مؤشرات للتلوث الإشعاعي في العراق، مبينة استمرار المراقبة المستمرة منذ بدء الأزمة عبر شبكة الرصد الإشعاعي والإنذار المبكر، باستخدام أجهزة الرصد والبوابات الإشعاعية المنتشرة في المناطق الحدودية والموانئ والمطارات.وأوضح معاون رئيس الهيأة صباح الحسيني، أنه لم تُسجل أية مؤشرات على ارتفاع في الخلفية الإشعاعية داخل العراق، مضيفاً أنه بعد حادثة فجر أمس، لم تُسجل أية زيادات إشعاعية في الخليج العربي أو في الكويت أو داخل الأراضي العراقية. وأشار إلى أن الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية أعلنت عدم حدوث أي تسرب في الموقع المستهدف ليلة أمس الاول، متابعاً «نأمل أن يقف الوضع عند هذا الحد وألّا تتعرض المنطقة لأي خطر من التلوث الإشعاعي أو النووي».من جانبه، قال المختص في الهندسة النووية، حسين البهادلي، إن العراق في مأمن من أي ضربة نووية على المنشآت الإيرانية».

أخبار امنية

الاستخبارات تطيح بإرهابيَّين اثنين في صلاح الدِّين

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في محافظة صلاح الدين، عن إحكام قبضتها على إرهابيين اثنين اعترفا صراحةً بمشاركتهما في مجزرة «سبايكر، وصُدِّقتْ أقوالهما قضائياً وأُحيلا إلى الجهات القضائية المختصة لينالا جزاءهما العادل».

اعتقال أخطر شبكة لتجارة المخدرات في الأنبار

تمكنت القوات الأمنية في الانبار من الإطاحة بأخطر شبكة لتجارة المخدرات في المحافظة بعد تنفيذ كمين محكم بمناطق متفرقة منها، إذ نصبت القوات الأمنية كميناً دقيقاً استهدف واحدة من أخطر شبكات تجارة المخدرات والحشيشة في المحافظة، وأسفر عن اعتقال زعيم الشبكة وخمسة من معاونيه أثناء تواجدهم في مناطق متفرقة من الأنبار، وعثرت القوة بحوزة أفراد الشبكة على كميات كبيرة من الحبوب المخدرة، ومادة الكريستال والحشيشة».

النزاهة تضبط ١٩ موظفاً متهماً بسرقة المشتقات النفطية

كشفت هيأة النزاهة عن ضبط (١٩) من مُوظفي شركة توزيع المنتجات النفطيَّة في مُحافظة صلاح الدين؛ على خلفيَّة قيامهم بسرقة قرابة ربع مليون لتر من البنزين من عدَّة محطات تعبئة وقود حكوميَّة في أقضية سامراء وبلد وتكريت وناحية العلم بعد الكشف عن نقص من المادة المذكورة بلغ (٢٣٩,٢٤١) ألف لتر، وتم توقيف المتَّهمين؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣١٨) من قانون العقوبات».

المراقب الاقتصادي

النفط
خام برنت 76.37 دولارا
الخام الأمريكي 74.84 دولارا

الدولار
البيع 145،500 دينار
الشراء 144،500 دينار

الفواكه والخضر
الطماطم 750 دينار البطاطا 500 دينار
الباذنجان 750 دينار التفاح 1000 دينار

اللحوم
العجل 16000 دينار الدجاج 2500 دينار
الغنم 20000 دينار السمك 6000 دينار

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 23 حزيران 2025
العدد 3621 السنة السادسة عشرة

موانئ مغلقة وتجارة منهارة

الصواريخ الإيرانية تخرج شريان الكيان عن الخدمة

المراقب العراقي / أحمد سعدون

يعيش الكيان الصهيوني واحدة من أكثر الفترات الاقتصادية توترا في تأريخه، ليس فقط على الجبهة العسكرية، بل أيضا على الجبهة الاقتصادية، فمنذ اندلاع الحرب، واجهت كبرى الشركات والقطاعات الاقتصادية الصهيونية تحديات متفاقمة، تراوحت بين توقف العمليات، وانهيار الاستثمار الأجنبي، وانخفاض الأسهم، وصولا إلى شلل قطاعات استراتيجية كالسياحة والتكنولوجيا والطاقة.

وفي إطار عملية «الوعد الصادق ٣» التي أطلقتها إيران ردا على العدوان الصهيوني، طالت الضربات الإيرانية واحدة من أكثر المنشآت الحيوية حساسية داخل الكيان مصفاة حيفا، الواقعة ضمن مجمّع «بازان» الصناعي، والذي يضم أيضاً مصانع بتروكيميائية رئيسية، ويُعد من أضخم مجمعات الطاقة والصناعة الثقيلة في الأراضي المحتلة، بطاقة إنتاج يومية تناهز ٢٠٠ ألف برميل.

ولا تقتصر أهمية ميناء حيفا على كونه واحداً من أعمدة الاقتصاد البحري في كيان الاحتلال، بل تتعداها لتبلغ مرتبة عالية في سلم الأمن القومي الصهيوني، فإلى الشرق من الميناء، تتمركز قاعدة «بولونيوم» البحرية، وهي من أكثر المنشآت حساسية، وتضم غواصات (دولفين) الحربية، المعدة لحمل صواريخ مزودة برؤوس نووية .

وفي هذا الموقع ذاته، تجري عمليات تصنيع وتفقد السفن الحربية، ما يجعل الميناء حلقة حيوية في المنظومة العسكرية الصهيونية ، لكن الأهمية لاتقف عند حدود الجغرافيا العسكرية فقد بات ميناء حيفا في ظل التحولات الجيوسياسية الأخيرة إحدى النقاط الأساسية في مشروع الممر التجاري الذي تعمل عليه أمريكا لربط الهند بأوروبا عبر الشرق الأوسط ، ووفق المخطط الأمريكي من المفترض أن تنطلق السفن من الخليج عبر السعودية والامارات ، مرورا بالأردن لتصل الى فلسطين المحتلة ومنها الى أوروبا عبر ميناء حيفا ، في محاولة أمريكية لمنافسة مشروع « الحزام والطريق الصيني «.

ومن هنا يرى مراقبون أن أي استهداف مباشر لحيفا يحمل في طياته ما يتجاوز البعد العسكري ، فالضربات التي توجه الى هذا الميناء ، لا تصيب منشآت بحرية فحسب بل تقوض أيضا رهانات استراتيجية كبرى وتربك الحسابات الامريكية في المنطقة ، ناهيك عن الخسائر الاقتصادية الفادحة التي سيتكبدها الكيان الصهيوني من جراء تعطيل أحد أهم مرافئها.

وتُعد مصفاة حيفا حسب التقديرات العالمية الشريان الأساسي لإمداد الكيان الصهيوني بالطاقة بقدرة تكرير سنوية تصل الى ١٠ ملايين طن بحيث توفر من ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من مجمل الوقود المستخدم في القطاعات الحيوية داخل الكيان الصهيوني من الصناعة والزراعة الى وسائل النقل المدنية والعسكرية .وفي ذات الاطار أكد الخبير الاقتصادي صالح الهماشي في حديث لـ«المراقب العراقي « أن الضربات الصاروخية الإيرانية ستُخرج جميع موانئ الكيان الصهيوني عن الخدمة وستسبب خسائر اقتصادية فادحة له ، مضيفا أن القدرات العسكرية والاقتصادية للكيان شارفت على الانتهاء ولكن في ظل الوجود الأمريكي والأوروبي مازال الكيان يحاول المطاولة في استمرار الحرب بصعوبة بالغة.

وأشار الهماشي خلال حديثه إلى أن «أمريكا أدركت الخطر الكبير الذي بدأ يحوم حول الكيان الصهيوني جراء الانهيار الكبير أمام الضربات الإيرانية فأسرعت في إيجاد نصر معنوي وشكلي للقيطها المدلل من خلال توجيه ضربات غير مجدية للمفاعلات النووية الإيرانية حسب تعبيره» .

ولفت الى أن «الكثير من الأسواق العالمية ستهجر الموانئ الصهيونية وتُغير وجهتها الى موانئ أخرى أكثر استقراراً وبعيدة عن مرمى النيران التي صارت حالة مألوفة في جميع الأراضي المحتلة جراء القصف الإيراني المستمر وبشكل يومي «.

وفي ذات السياق اعترف رئيس بلدية إيلات في سلطة الكيان، بالضرر الكبير الذي ألحقه إغلاق الميناء من قبل حركة أنصار الله اليمنية ، مضيفا إن «الميناء مغلق منذ أكثر من عام ونصف بسبب هجمات حركة أنصار الله المستمرة لافتا الى أن إغلاقه تسبب بخسائر مالية فادحة تصل إلى الملايين من الدولارات بسبب انعدام النشاط التجاري».

وستبقى الهجمة الشرسة التي شنها الكيان الغاصب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الوسيلة التي ستُعجل بزوال الكيان الغاصب.

التجارة تطمئن المواطنين وتعلن عن توفر خزين غذائي كبير

المراقب العراقي/ بغداد

طمأنت وزارة التجارة، أمس الأحد، المواطنين بتوفر خزين استراتيجي من المواد الغذائية يكفي لمدة ثمانية عشر شهراً في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، محمد حنون، إن «الوزارة أعدت خطة لمواجهة أي طارئ محتمل في ظل الحرب التي يشنها الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأضاف، أن «الخطة تشمل توفير خزين استراتيجي من محصول الحنطة لمدة ١٨ شهرا، يصل إلى أكثر من ستة ملايين طن، فضلا عن توفير رصيد من المواد الغذائية كالسكر ومعجون الطماطم وزيت الطعام والطحين يكفي لستة أشهر».

وأوضح حنون، أن «ديمومة توفير السلة الغذائية والمخازن المبردة النموذجية في المحافظات مكنت من السيطرة على أسعار المواد في السوق المحلية ومنع التجار من رفع الأسعار بشكل غير مبرر».

وأشار الى أن تعزيز الخزين الاستراتيجي من المواد الغذائية جاء من خلال التعاقد على استيراد كميات كبيرة من الرز، وكذلك دعم الفلاحين من خلال زيادة أسعار شراء القمح لغرض تقليل استيراده في حال حدوث أي إرباك تجاري.

وتابع، أن «هناك ٣٧ لجنة يترأسها وزير التجارة، للتماشي مع الحالات الطارئة والظروف الراهنة وإيجاد المعالجات بمشاركة أغلب الوزارات المعنية بالجانب التجاري، منها المالية والزراعة والصناعة والتخطيط وغيرها، لغرض متابعة حركة تنظيم عمليات الاستيراد والتصدير وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص من الإعفاء الكمركي».

نائب: واشنطن تستخدم الدولار أداة ضغط لإضعاف الاقتصاد العراقي

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو مجلس النواب، ياسر الحسيني، أمس الأحد، ان واشنطن تستخدم الدولار كأداة ضغط لإضعاف الاقتصاد العراقي.

وقال الحسيني، إن «واشنطن مازالت تفتعل الأزمات داخل العراق، في ظل خضوع الحكومة المركزية لسياسة الابتزاز الأمريكي، التي تهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية واضحة».

وأضاف: أن «الحكومة فشلت في إدارة الملف الاقتصادي، إذ اعتمدت بشكل شبه كلي على واردات النفط، وأخفقت في تنشيط القطاعات الزراعية والصناعية، كما لم تنجح مختلف المبادرات في تقديم حلول جذرية للأزمات الاقتصادية التي يعاني منها البلد».

وأوضح: أن سياسة أمريكا تجاه العراق لا تخدم إلا مصالحها، في وقت مازالت الحكومة عاجزة عن اتخاذ موقف واضح يحمي السيادة الوطنية».

وأشار إلى أن «الإدارة الأمريكية تمارس ضغوطاً مستمرة على الحكومة العراقية، بهدف عرقلتها عن تحقيق أي إنجازات حقيقية تواكب تطلعات الشعب العراقي».

استيراد العراق من السيارات والدراجات الهوائية يبلغ 700 مليون دولار

المراقب العراقي/ بغداد

أفاد موقع عالمي خاص بخريطة التجارة للصادرات والواردات الدولية، بان قيمة استيرادات العراق من السيارات المصنعة في كوريا الجنوبية، بلغ ما يقرب من ٧٠٠ مليون دولار خلال العام الماضي.ووفقاً لموقع (trademap)، فان «العراق استورد سيارات من كوريا الجنوبية مصممة لنقل ١٠ أشخاص وأقل بلغت قيمتها ٤٨١ مليونا و٥٥٥ ألف دولار»، مشيرة الى أن «النمو في القيمة السنوية بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤ بلغت ١٦٪».وأضاف: ان «استيرادات العراق من السيارات الكورية ذات النقل الخاص للبضائع بلغت ٢٠٠ مليون و٢٠٠ ألف دولار» .وأشار الموقع الى أن «العراق استورد دراجات هوائية بما في ذلك دراجات ثلاثية العجلات بقيمة ٣٧ ألف دولار».

النفط: لدينا بدائل في حال توقف مضيق هرمز بسبب توترات المنطقة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الغني، أمس الأحد، توفر بدائل في حال توقف مضيق هرمز بسبب توترات المنطقة.وقال وزير النفط: ان «الحركة النفطية مستقرة ومازالت تصدر بشكل طبيعي، لافتا الى أن جميع الكوادر العاملة في الحقول النفطية لم تغادر العراق جراء ما يجري في المنطقة».وأضاف: إن «مغادرة موظفين وخبراء أجانب لأي حقل لا يعني انسحاباً، وإنما استبدال الكوادر التي تعمل منذ سنوات كنظام شفتات».

وتابع الوزير، أن «الوزارة أنجزت عمليات تطوير وزيادة في الإنتاج لبعض الحقول، بالإضافة الى اكتشاف آبار جديدة ستسهم في زيادة معدلات الإنتاج ورفد قطاع الغاز».

المالية النيابية تكشف عن أسباب عدم ارسال الحكومة جداول الموازنة

المراقب العراقي/ بغداد

كشف اللجنة المالية النيابية، أمس الأحد، عن أسباب عدم ارسال الحكومة لجداول الموازنة طيلة الفترة السابقة.

وقال عضو اللجنة حسين مؤنس، إن «هناك أسباباً عدة تؤدي لاستبعاد إرسال جداول الموازنة الاتحادية من الحكومة للبرلمان، أبرزها العجز المالي وعدم استقرار الإيرادات النقدية، بالإضافة الى عدم وجود رؤية اقتصادية حقيقية، واقتراب موعد الانتخابات التشريعية». وأضاف: أن «العجز الكبير في قانون الموازنة قد يصل إلى ٨٠ تريليون دينار»، مبينا: ان «هذا العجز سيضع الحكومة في حرج لعدم وجود رؤية اقتصادية حقيقية في انجاز الجداول وإرسالها إلى مجلس النواب».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

واشنطن تشعل الصراع في الشرق الأوسط بالاعتداء على منشآت طهران النووية

المراقب العراقي/ متابعة
كعادتها، لم تلتزم الولايات المتحدة الأمريكية بما قالته فيما يخص المفاوضات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية بخصوص البرنامج النووي السلمي لطهران، لتنفذ ضربة غادرة على ثلاث منشآت في إيران، مهددة بذلك سلامة المئات من المدنيين، خاصة وأن هذه المفاعلات فيها مواد إشعاعية خطيرة قد تسبب أضراراً كبيرة على مستوى البيئة.
وفضّلت الولايات المتحدة خيار الفوضى على حساب المفاوضات والدبلوماسية، وهي بهذا وسعت دائرة الحرب في منطقة الشرق الأوسط على اعتبار طهران لا يمكنها تمرير ذلك بشكل طبيعي، ولن تقبل بانتهاك سيادتها، لهذا فهي تحضر لعملية كزلزلة على غرار ما يحصل في تل أبيب الذي يرزح تحت الضربات الإيرانية منذ أكثر من أسبوع.
العدوان الأمريكي الوحشي على ايران هو عدواني دون أدنى مبرر على دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة، الأمر الذي يعكس رؤية أمريكا، الدولة التي تعتبر نفسها حاملة لواء الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم، إلى القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والحقوق المشروعة للدول والشعوب، فمثل هذه القضايا لا تعني أي شيء بالنسبة لأمريكا وذيلها القذر «اسرائيل»، في حال تعارضت مع الأطماع والنوايا الخبيثة والمصالح غير المشروعة لهذا الثنائي المجرم والارهابي، الذي يرى في القوة المجردة، الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها فرض إرادته على العالم ومواجهة كل قوة يمكن أن تتمرد على هذه الارادة المتوحشة.
وكشف عدوان ترامب على ايران للعالم أجمع، مدى ضعف الكيان الصهيوني وعجزه عن مواجهة ايران بمفرده، لذلك هرعت أمريكا بشكل مباشر للدخول في الحرب لإنقاذ لقيطها الذي تركته ينهش بالمنطقة كالكلب المسعور على مدى ٨٠ عاماً دون رادع حقيقي، كما هي تردع اليوم وبكل قوة كما فعلت ايران خلال اسبوع واحد فقط، لذلك لم يعد هناك من ينظر إلى هذا الكيان اللقيط كقوة قائمة بذاتها دون الدعم الأمريكي، وهذا ما كانت تؤكده ايران منذ أكثر من أربعين عاما، من أن سبب كل مصائب العالمين العربي والإسلامي هو أمريكا المتحركة بشكل مباشر ورئيس في كل جرائم هذا الكيان على مدى عمره المشؤوم.
وأسهب رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وفي أول مؤتمر صحفي له بعد العدوان الغادر على إيران، كثيرا في الحديث عن «الانتصارات» الوهمية التي حققها والتي ستنهي البرنامج النووي الايراني وتدمير القدرات الصاروخية لإيران وصولاً الى «تغيير النظام» وكذلك تغيير وجه الشرق الأوسط.
اللافت ان نتنياهو الذي تحدث عن كل «تلك الانتصارات التي سطرها» اشترط حصولها بتدخل أمريكا الى جانب كيانه ضد إيران، بل أكثر من ذلك كشفت هيأة البث الإسرائيلية، ان حكومة نتنياهو طلبت رسمياً من الولايات المتحدة مساعدتها في تدمير «منشأة فوردو النووية».
واللافت أكثر، أن ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والتي حاولت في البداية الظهور بمظهر المخدوعة، وان نتنياهو نجح في خداعها عندما شن عدوانه الغادر على إيران بينما هي كانت مشغولة بالتحضير للجولة السادسة من المفاوضات مع إيران، إلا أن لعب هذا الدور لم يدم طويلا. حيث انتقل ترامب من طرف «المحايد» في الحرب إلى طرف مباشر فيها، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما أخذ يتحدث بلهجة «الآمر والناهي» فيها، فأخذ يهدد ويتوعد إيران ويضع لها مهلاً ليس أسابيع بل أياماً وحتى ساعات، للاستسلام ورفع الراية البيضاء، وإلا سيحرق إيران ومن فيها، ودعا إلى اخلاء العاصمة طهران فورا، والتي يبلغ عدد سكانها ١٥ مليونا، حتى يتجنبوا تساقط الصواريخ الأمريكية عليهم، إلا ان إيران وبعد تجاوزها تداعيات الضربة الأولى الغادرة والتي كان ترامب يعتقد انها ستكون القاضية، انتقلت الى مرحلة، ليس تأديب الكيان الصهيوني الغادر، بل جعله يدفع أثمانا باهظة تجعله يفكر ألف مرة قبل أن يرتكب أية حماقة أخرى ضد إيران.
وبرهنت هذه الفترة وما حصل فيها، فشل الأمريكي في تحقيق أهدافه من العدوان الصهيوني على إيران، وفي مقدمتها تدمير البرنامجين النووي والصاروخي الايرانيين، وتأجيج الرأي العام الإيراني ضد النظام الاسلامي، واشعال فتن قومية ومذهبية داخل إيران، حيث انقلب السحر على الساحر، بعد أن التف الايرانيون حول قيادتهم بشكل لافت، في ملحمة أذهلت الأصدقاء قبل الأعداء.

حرس الثورة الإسلامية يوضح بشأن استمرار عملياته

المراقب العراقي/ متابعة
أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، ان «عمليات القوة الجوفضائية لن تتوقف».
وصرّح اللواء محمد باكبور، القائد العام لحرس الثورة الاسلامية: «نحن نمرّ بمرحلة حساسة، وأنتم ترون أن عمليات إخوانكم في القوة الجوفضائية لحرس الثورة مستمرة ولم تتوقف، وقد سلبت الراحة والسكينة من الصهاينة».
وأضاف: «كلما مرّ الوقت، ازداد تلاحم الناس، ونحن نشهد تماسكاً شعبياً يُضرب به المثل، وهو من النعم والعنايات الإلهية الخاصة».
وتابع اللواء باكبور: «لدينا تقارير عن توافد الناس إلى قواعد التعبئة، ومن واجبنا تنظيم هذه القوى الشعبية».

عراقجي: الحكومة الأمريكية خانت مسار الدبلوماسية

المراقب العراقي/ متابعة
أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس الأحد، ان «الحكومة الأمريكية خانت مسار الدبلوماسية».
وقال عراقجي: ان «واشنطن خانت مسار الدبلوماسية، وانضمت إلى أعمال إسرائيل غير القانونية»، مبيناً: ان «عدوانها يعد عملاً خطيراً وعدوانياً ضد الشعب الإيراني».
وأضاف: انه «على الحكومة الأمريكية أن تشعر بالمسؤولية وتتحمل كامل المسؤولية عن عواقب هذه الأعمال.»
وأشار الى ان «الجمهورية الإسلامية الإيرانية، استناداً إلى ميثاق الأمم المتحدة، لها الحق في الدفاع عن نفسها، والمبادئ والقوانين التي تحكم الجمهورية الإسلامية الإيرانية منحتها الحق في الدفاع عن نفسها وأمنها ومصالحها وشعبها».

إيران تدرس مغادرة اتفاقية حظر الانتشار النووي

المراقب العراقي/ متابعة
أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي في إيران، إسماعيل كوثري، أن الجهات المعنية تدرس الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي.وقال كوثري، إن «الإجراءات اللازمة لحماية المنشآت النووية قد اتُخذت مسبقاً، نافيا الادعاءات حول تدمير برنامج إيران النووي، مشدداً على أن لدى إيران معلومات دقيقة تؤكد بطلان هذه المزاعم».وكشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى، أنّ «اللجنة ستعقد جلسة طارئة لبحث العدوان الأمريكي على المنشآت النووية».كما بيّن، أن قواتنا المسلحة ستواصل الهجمات على الكيان الصهيوني بالتأكيد، مضيفاً أنّه لن تكون القواعد الأمريكية في المنطقة آمنة بأي شكل من الأشكال، وسيكون ضربها أسهل بكثير من ضرب الكيان الإسرائيلي، لافتا إلى أنّ إغلاق مضيقٍ هرمز مطروح على جدول الأعمال، مؤكدا: «سنفعله بالتأكيد إذا ما دعت الحاجة».

الطاقة الذرية الإيرانية تدعو للتحقيق في الانتهاكات الأمريكية

المراقب العراقي/ متابعة
دعت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس الأحد، إلى التحقيق في الانتهاكات التي ارتكبتها الإدارة الأمريكية بحق منشآت إيران النووية.
ووجّهت المنظمة، رسالة إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، طالبت فيها بالنظر في الانتهاك الأمريكي الصارخ للقوانين الدولية من خلال استهداف المنشآت النووية السلمية الإيرانية.
وأعربت المنظمة في الرسالة عن احتجاجها الشديد على الهجمات العدوانية التي شنتها أمريكا، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن، على منشآت نطنز وفردو وأصفهان النووية الإيرانية، مؤكدة: أن هذه الأعمال تُعدّ خرقاً فاضحاً للقوانين والمواثيق الدولية، خاصة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT)، وغيرها من الآليات الدولية التي تحظر ليس فقط الهجوم، بل حتى التهديد بالهجوم على المنشآت النووية.
وطالبت المنظمة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بإنهاء حالة الصمت، والاضطلاع بمسؤولياته القانونية بموجب النظام الأساسي للوكالة، وإدانة هذه الاعتداءات المنافية للقانون الدولي، واتخاذ الإجراءات اللازمة.
كما أكدت الرسالة، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتخذ التدابير القانونية اللازمة لحماية حقوقها السيادية، وستتابع الانتهاكات بحق منشآتها النووية، خاصة التواطؤ والصمت المتزامن من قبل المدير العام للوكالة، عبر القنوات القانونية والدولية ذات الصلة.
ودعت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، الدول المحبة للسلام في العالم إلى اتخاذ مواقف مسؤولة لحماية القوانين الدولية، وخصوصاً معاهدة NPT، والعمل بما تقتضيه التزاماتها في هذا الصدد.

باكستان: ضرب المنشآت النووية الإيرانية جريمة حرب

المراقب العراقي/ متابعة
أدانت باكستان بشدة، العدوان الأمريكي على المنشآت النووية الإيرانية، فيما بينت أنه جريمة حرب.
وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية، شفقت علي خان، في بيان له، إن جمهورية باكستان الإسلامية تدين هجمات الولايات المتحدة على المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.وأعرب علي خان عن قلقه العميق إزاء التصعيد المحتمل للتوترات في المنطقة، مضيفا: إننا ندين الهجمات الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية، والتي تأتي إثر سلسلة من الهجمات التي شنها الكيان الصهيوني.
وأكد علي خان، أن هذه الهجمات تنتهك جميع قواعد القانون الدولي، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها الحق المشروع في الدفاع عن النفس وفقا لميثاق الأمم المتحدة، مضيفا: إن التصعيد غير المسبوق للتوتر والعنف، نتيجة العدوان المستمر على إيران، أمر مقلق للغاية، وأي تصعيد إضافي للتوترات ستكون له عواقب وخيمة على المنطقة وخارجها.
وشدد خان على ضرورة احترام أرواح المدنيين وممتلكاتهم، والوقف الفوري للنزاع، ويجب على جميع الأطراف الالتزام بالقانون الدولي، وخاصة القانون الإنساني الدولي، مؤكدا: إن استخدام عملية الحوار والدبلوماسية، وفقاً لمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، هو الحل الوحيد المناسب لحل الأزمات الإقليمية.

كيف صنعت استراتيجية الحكمة «تل أبيب» الجديدة
قراءة في تحوّلات القوة والردع

دخلت الحرب بين إيران و«إسرائيل» أسبوعها الثاني، والملاحظ في ظل تسارع وتيرة الأحداث الجارية، أن ثمة ملامح تتبدى تعكس تحوّلا استراتيجيا تقوده إيران في هذه المرحلة بحكمة بالغة وتكتيك عال وخطى محسوبة تصوغ المشهد بطريقة تجعل المواجهة مع «إسرائيل» مكلفة ومفتوحة النهايات، ورفض الرضوخ والإخضاع حتى الآن.

بقلم: شرحبيل الغريب

الواضح، وبعد متابعة حثيثة للأسبوع الأول من مجريات الحرب، أن إيران في استراتيجية الرد على العدوان الإسرائيلي المباشر عليها، باتت أكثر ثقة وجرأة وهي التي تتحكم في المشهد، وتقود المواجهة كفاعل مباشر ورئيس وباستنزاف ذكي تعيد فيه صوغ مفاهيم القوة والتفوق العسكري في المنطقة.

القصف الإيراني النوعي والمركّز على أهداف وسط «تل أبيب» وضواحيها، يشير إلى أننا وصلنا خط النهاية للجولة الأولى من المواجهة، لكن ماذا بعد؟

الضربات الصاروخية الإيرانية الأخيرة التي استخدمت صواريخ انشطارية، واستهدافها مراكز حساسة ومهمة في «إسرائيل» يعني أننا أمام مؤشر تعاظم عسكري إيراني من حيث الدقة والقوة في منظومة الصواريخ، أما «إسرائيل» فتعيش في حالة ذهول وإنكار للواقع معاً، في وقت يتراجع أداء الدفاعات الجوية الإسرائيلية، وحسب ما تحدثت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نقلاً عن مسؤولين أن «إسرائيل» باتت مضطرة لترشيد استخدام صواريخها الاعتراضية أمام استراتيجية القصف الإيراني نظراً إلى التكلفة العالية، هذا يعني أن «إسرائيل» بدأت تنكشف بتراجع دفاعاتها الجوية.

القراءة الهادئة للمشهد الإقليمي تقول إن ثمة استراتيجيات جديدة تنتهجها إيران قبل وأثناء المواجهة مع «إسرائيل»، القوة النووية المدعومة أمريكياً أصبحت في وضع دفاعي غير مسبوق، ولّد واقعاً جديداً جعل من «تل أبيب» ليست المدينة التي صورتها «إسرائيل» على مدار عقود مضت بالمدينة المتفوقة تكنولوجياً وأمنياً واقتصادياً، بل «تل أبيب» الجديدة المرتبكة المتخبطة التي أصبحت تتلقى الضربات بدل أن توجهها، وتحسب خطواتها بدقة بعدما كانت تندفع من دون تردد باستخدام القوة المفرطة.

الأولى/ استراتيجية الحزام المقاوم المدعوم بالصبر الاستراتيجي، والمقصود هنا دعم محور المقاومة ابتداءً من حزب الله في لبنان وحركات المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والذي نجحت إيران على مدار السنوات الماضية في بنائه وحقق توازناً في الردع وأربك حسابات «إسرائيل» في أكثر من محطة من محطات الصراع كان آخرها بعد أحداث السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وهذه استراتيجية استُخدمت قبل المواجهة المباشرة والجارية بين إيران و«إسرائيل».

الثانية/ استراتيجية الحكمة والسيطرة، فالحكمة تختلف اختلافاً كلياً عن الضعف كما حاول البعض أن يروّج أحياناً، والجمهورية الإسلامية الإيرانية تدرك جيداً أن الحرب ليست فقط من يطلق الطلقة الأولى، بل من يصمد أكثر حتى النهاية وكيف ستكون النتائج وينجح في إعادة صوغ المعادلات. ولهذا، فإن إيران وظفت منذ الأسبوع الأول الحكمة في الحرب بحيث تخوض حرباً طويلة النفس، تقبل التضحيات من أجل أهداف استراتيجية أكبر.

الثالثة/ استراتيجية الانهيار البطيء لصورة «إسرائيل» الأمنية، فمنذ نشأة «إسرائيل» حرصت على تصدير صورتها القوية التي أخافت بها كل المنطقة، وصورت نفسها بـ«الدولة والجيش اللذين لا يقهران»، إلا أن السنة والنصف الأخيرة من الحرب على غزة وما تبعها من عدوان أمريكي على إيران وردٍّ ايراني صادم ومفاجئ لـ«تل أبيب»، كشف تصدع هذه الصورة، إذ باتت «تل أبيب» تُستهدف بصواريخ إيرانية دقيقة ومتنوعة تضرب أهدافاً حساسة، فيما بات الهروب إلى الملاجئ هو المشهد المعتاد لآلاف المستوطنين الذي بدأوا ينظرون إلى «تل أبيب» الجديدة بالمكان الذي لم يعد آمناً، وهذا التآكل البطيء الذي صنعته هذه الاستراتيجية لا يقاس بالخسائر المادية والبشرية والدمار الذي تحدثه الصواريخ، بل بانهيار واضح في العقيدة الأمنية الإسرائيلية من جهة، وفقدان الثقة لدى المستوطنين بقيادتهم التي جلبت لهم الحرب و الدمار، من جهة أخرى.

الرابعة/ استراتيجية تعزيز العزلة الدولية لـ«إسرائيل»، فقد ولد الواقع الذي خلفته الحرب على غزة واقعاً جديداً على «إسرائيل» نفسها وجعلها معزولة وتزداد عزلتها يومياً بعد يوم، وهذا الواقع شكل فرصة ذهبية لإيران لتثبيت أوراقها بقوة في المنطقة بإعلانها رفض الخضوع والابتزاز في المفاوضات وإعلان موقفها وقدرتها بالرد على أي تهديد يمس أمنها القومي، وهذا ما كان إزاء الضربة الإسرائيلية المفاجئة التي استهدفت قيادتها وبعض الأهداف في طهران، لكن الأهم أمام هذه التطورات هو أن القوة في الرد والردع الإيرانيين جعل المنطقة تغلي على صفيح ساخن وجعل «إسرائيل» تسير في حقل ألغام، وكل خطوة تخطوها قد تشعل جبهة مواجهة جديدة، خاصة مع تحكم إيران بمضيقي هرمز وباب المندب، وهذا يعني أن إيران تمارس على «إسرائيل» أقصى درجات الضغط بحكمة بالغة.

هذه الحرب لن تكون قصيرة كما يعتقد البعض ولن تقف عند حدود إيران و«إسرائيل»، ستتسع رقعتها وستنخرط فيها دول وأطراف إقليمية، فأمريكا ليست على الحياد ومن يظن ذلك فهو واهم، فالترسانة العسكرية الإسرائيلية برمتها والمتجددة يومياً أمريكية بامتياز، والمنطقة التي اشتعلت منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ ولا تزال النار تتمدد بغطرسة «إسرائيل» وجنون العظمة الأميركية يعكس تحالفاً قوياً، هذا التحالف الذي يريد ضمان خضوع المنطقة وإيران لعقود قادمة.

عدوان ترامب على إيران بين الاستعراض والهروب إلى الأمام

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تنفيذ هجوم وصفه بالناجح استهدف ثلاث منشآت نووية إيرانية رئيسية في «فوردو ونطنز وأصفهان» وسط البلاد، وادعى ترامب بأن المنشآت النووية في المواقع الثلاثة قد جرى تدميرها بالكامل وبأن الهدف هو وقف قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم، وأن العملية حققت «نجاحاً عسكرياً رائعاً» على حد وصفه، وأن هذه الضربات ستجبر إيران على إعادة تقييم موقفها، وأشار إلى أن الولايات المتحدة ستواصل متابعة الوضع عن كثب مع التركيز على تحقيق السلام كأولوية قصوى، وأمّا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقد هنأ حليفه ترامب على العملية مدعياً بأن السلام لا يأتي إلا بالقوة التي يجب أن تسبقه.

بقلم: محمود الأسعد

غير أن المعلومات المتوفرة حتى الآن عن نتائج تلك الضربات التي استهدفت المنشآت النووية الثلاث على الأرض لا توحي بهذا الحجم الواسع من التدمير والتأثير اللذين يدعيهما ترامب ويحتفل بهما مع إدارته وحليفه نتنياهو، لا بل إن التقارير الأولية والتسريبات المتوفرة التي بدأت تظهر للعلن توحي بأن الهجوم «الذي نفذ بواسطة طائرات B2 وصواريخ توماهوك التي انطلقت من الغواصات» يمكن وصفه بالعملية الإستعراضية التي لا يمكن قياس حجم نتائجها الحقيقية مقارنة بالضجة الإعلامية المثارة حولها من قبل واشنطن أولاً و «تل أبيب» ثانياً..

مؤشرات أولية

أكدت جميع التقارير الواردة من الداخل الإيراني وعلى وجه الخصوص من المناطق المحيطة بالمنشآت النووية المستهدفة بأن ما جرى لم يتعدَّ استهدافاً للمنشآت الخارجية للمفاعلات النووية مع التأكيد أن المنشآت الرئيسية الواقعة تحت الأرض لم تتعرض للتدمير ولم يطَلْها الاستهداف، ومن جانب آخر أكدت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أن فرقها وأجهزتها لم تسجل وقوع تلوث إشعاعي في المواقع المستهدفة ومحيطها، بينما أظهر فيديو مصور بثته وكالة فارس الإيرانية بأن محيط منشأة فوردو بحالة طبيعية، وأفاد سكان محليون بسماعهم أصوات انفجارات ضعيفة نسبياً لا ترقى لوصفها بالضربات الكبيرة، وأكدت وسائل إعلام إيرانية أن حركة المرور بقيت في حالة طبيعية على الطرق بين المدن القريبة من المنشآت المستهدفة.. ولم تمض ساعات قليلة حتى بدأت وسائل الإعلام الأميركية وكذلك العديد من الخبراء في التشكيك بنتائج الهجمات وتأثيرها وفاعليتها على المنشآت النووية المستهدفة.

ما الغاية من هذا الاستعراض؟

لا شك بأن الرئيس الأميركي ترامب الذي اجتمع مع مجلس الأمن القومي لعدة مرات كان قد حصل على تقييم دقيق للنتائج المحتملة لتلك الضربات قبل تنفيذها، وكان واضحاً بأنه ونتيجة لذلك التقييم المسبق قد تردد كثيراً في اتخاذ قراره بالدخول المباشر في الحرب لمصلحة «إسرائيل»، وهو ما أكدته تصريحاته المتناقضة وخاصة في الأيام والساعات الأخيرة التي سبقت الهجمات، فما الذي دفعه إلى هذا العمل الجنوني الاستعراضي على الرغم من علمه المسبق بنتائجه الفاشلة؟

يمكن الحديث عن العديد من العوامل والأسباب التي دفعت ترامب للجوء إلى هذا الخيار على الرغم من المخاطر المحتملة المترتبة عليه :

أولاً؛ فشل الضربة الأولى للعدوان الإسرائيلي المدعوم أميركياً على إيران في حسم الحرب من الساعات الأولى بعد أن تمكنت إيران من استيعاب الصدمة والانتقال إلى حالة الهجوم .

ثانياً رفض إيران لدعوات ترامب للاستسلام والتخلي عن برنامجها النووي مهما بلغ حجم الأثمان التي ستدفعها في هذه المواجهة .

ثالثاً؛ التطور النوعي والتدريجي للهجمات الإيرانية على «إسرائيل» بالصواريخ والمسيرات والتي حققت إصابات مباشرة ودقيقة لأهم المواقع العسكرية والاستخبارية والأمنية والتكنولوجية الإسرائيلية، واستنزفت مخزون «إسرائيل» من الصواريخ الاعتراضية، إلى جانب العجز التكنولوجي لمنظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية في اعتراضها، وهو ما جعل «إسرائيل» مكشوفة بالكامل وتحت التهديد المباشر والحقيقي .

رابعاً؛ التطور التدريجي في منظومات الدفاع الجوي الإيرانية في مواجهة الطائرات الإسرائيلية المتطورة وخاصة من الجيل الخامس F35 حيث أسقطت إيران عدة طائرات من هذا النوع وغيره.

خامساً؛ فشل المخطط الأميركي الإسرائيلي لإسقاط النظام بعد أن تمكنت الأجهزة الإيرانية من كشف العديد من شبكات العملاء والتجسس في الداخل الإيراني، وبعد الالتفاف المذهل للشعب الإيراني بأطيافه كافة حول القيادة الإيرانية.

سادساً؛ الخشية الأميركية الإسرائيلية من انتصار إيراني يغير ملامح الشرق الأوسط ويعيد رسم خرائطه الجيوسياسية ومعادلات الاشتباك فيه.

سابعاً؛ الضغط الكبير الذي يمارسه نتنياهو واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة على ترامب من أجل التدخل العسكري المباشر لمصلحة «إسرائيل».

إن تلك العوامل مجتمعة أسهمت بخلق حالة من الاستعصاء العسكري والسياسي في وجه ترامب وحليفه نتنياهو، وإذا ما أضيفت إليها الخشية من رد إيراني مفاجئ يطال مصالح الولايات المتحدة في الإقليم ويهدد وجود «إسرائيل»، ولا يستثني حلفاء واشنطن الإقليميين، لعل ذلك كله دفع بترامب للخروج من هذا الاستعصاء عبر اللجوء إلى الهجوم المباشر ولو بصيغة استعراضية على الرغم من عدم اليقين بنتائجه سواء العسكرية أم السياسية.

الأمر متروك الآن لإيران لتُفسد الاحتفال بالنصر الوهمي الذي يدّعيه ترامب وحليفه نتنياهو، وبلا شك فإن الرد الإيراني سيكون حتمياً، لكن حجمه هو ما سيحدد إنْ كانت الحرب ستستمر بالوتيرة ذاتها أم تتصاعد، أم أنها ستتوقف قريباً، كما أن حجم الرد الإيراني سيشكل المؤشر الرئيس على حجم الضرر الذي أصاب المنشآت النووية الإيرانية، فطالما اعتمد الإيرانيون سياسة الرد المتوازن بالمثل.

كيف نجت إيران من موجة الصدمة؟ سياق درامي وحدث دراماتيكي

في ربيع عام 2022، أطلقت شركة «باراماونت» العالمية الجزء الجديد من فيلم Top Gun: Maverick، الذي عاد فيه النجم توم كروز إلى السينما بشخصيته الشهيرة «مافريك»، بعد غياب دام ثلاثة عقود. بدا الأمر لأول وهلة وكأنه مجرّد إنتاج هوليودي تقليدي، يعيد بعث البطولات الفردية في سياق الأكشن الجوي المعهود. لكن، ما أن يغوص المشاهد في تفاصيل الفيلم الدقيقة، حتى تتكشّف طبقات سردية تحمل دلالات تتجاوز المتعة البصرية إلى إشارات استراتيجية تستشرف المستقبل.

بقلم: نور الدين اسكندر

ففي هذا الجزء، يُكلّف مافريك بمهمة تبدو أقرب إلى الانتحار: قيادة مجموعة طيارين حربيين لتدمير منشأة نووية محصّنة داخل جبال وعرة، يصعب حتى على الرادارات بلوغها. تخطيط المهمة، وحساب الزوايا، ومسارات الطيران المنخفض، وحتى شكل التضاريس، كلها تتطابق -بشكل يكاد لا يترك مجالاً للمصادفة- مع أوصاف منشأة «فوردو» الإيرانية، تلك التي ظلت لسنوات عقدة استراتيجية يصعب تجاوزها في النزاع النووي بين طهران وخصومها.

المهمة الإسرائيلية.. فشل الصدمة

في الأيام الأولى من المواجهة، أطلقت «إسرائيل» ما يمكن وصفه بـ«موجة الصدمة»، وهي عملية عسكرية مفاجئة ذات أهداف تكتيكية واستراتيجية مزدوجة. كانت الغاية المعلنة تدمير البنية القيادية والعلمية لإيران، وتفكيك هرم حرس الثورة، وإحداث شرخ داخلي قد يُفضي إلى انقلاب أو انهيار من الداخل، غير أن النتائج جاءت بعكس ما خُطط لها.

فقد أصابت الغارات أهدافًا حساسة فعلًا، شملت علماء نوويين وقادة عسكريين رفيعي المستوى، غير أنها لم تفلح في ضرب بنية النظام، بل جرّت «تل أبيب» إلى حلقة ردود متبادلة. بعد امتصاص الضربة الأولى، تحوّلت إيران من موقع الدفاع إلى موقع المبادرة، فيما فقدت «إسرائيل» عنصرَي المباغتة والمفاجأة، اللذين شكّلا لبّ خطتها.

طهران.. التحوّل من الصبر الاستراتيجي إلى الهجوم المنضبط

ردّ الفعل الإيراني أتى على مراحل، لكنه لم يكن ارتجاليًا. بل بدا كأن القيادة الإيرانية كانت تعدّ لهذا السيناريو منذ زمن بعيد. فبعد سنتين من التوترات المتقطعة وعمليات الاختراق السيبراني والاغتيالات الغامضة، استخلصت طهران دروسها، وأعادت بناء تموضعها العسكري والدبلوماسي. وفور تلقي الضربة الأولى، بدأت بإرسال رسائل مركبة عبر صواريخها ومواقفها السياسية.

أولًا، أعلن رسميًا عن وقف المفاوضات النووية، وجرى نقل صلاحيات القرار الاستراتيجي إلى قيادة حرس الثورة. وثانيًا، بدأت صواريخ دقيقة في الانطلاق في اتجاه أهداف إسرائيلية، تحمل في طياتها رسالة واضحة: نحن لا نردّ فقط، بل نعيد رسم قواعد الاشتباك.

إيران.. أكثر من ردع وأقل من حرب

ما أرادته طهران كان أكثر من ردّ، وأقل من حرب. فهي لم تُرِدْ أن تنزلق إلى مواجهة مفتوحة، لكنها في الوقت نَفسه، لم تقبل بأن تُختزل في موقع المتلقي. ضرباتها كانت دقيقة بقدر ما كانت محسوبة: أرادت وقف العدوان، وإجبار «إسرائيل» على العودة إلى قواعد الاشتباك التقليدية، التي نشأت عقب الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥.

لكنها أيضًا أرادت ألا تنتهي المواجهة بمجرد وقف إطلاق النار. فمجرّد الصمت في لحظة يُستهدف فيها العمق النووي والعسكري الإيراني، كان سيُقرأ على أنه ضعف. ولذا، جرى الكشف عن منظومات صاروخية جديدة، وإعلان إسقاط مقاتلة «F-٣٥»، وهي خطوة رمزية بالغة التأثير على صعيد الحرب النفسية. وتحديد مستقبل المواجهة، فهذا النوع من الطائرات يعدّ مفخرة إنتاج «لوكهيد مارتن» الأميركية، التي لم تتعرض بعدُ لاختبار حقيقي في المعارك.

المعادلة الأستراتيجية الجديدة.. حرب الاستنزاف الدقيقة

التحوّل الأخطر في هذه المواجهة ليس في الضربات ذاتها، بل في الديناميكية التي فرضتها على شكل الحرب المستقبلية. فقد اتضح أن فارق الحجم والمساحة بين إيران و«إسرائيل»، يُعطي طهران هامش مناورة أوسع في حرب استنزاف صاروخية دقيقة. فبينما تستطيع «إسرائيل» استهداف مواقع إيرانية، تبقى منشآتها متمددة، ومحصنة، ومشتتة، أما العمق الإسرائيلي، فهو محدود ومكشوف، يجعل من صاروخ واحد دقيق كافيًا لإحداث شلل وظيفي في منشأة حيوية.

موسكو وبكين.. الحضور الصامت والدعم المحسوب

في هذه اللحظة الحرجة، بدت روسيا والصين وكأنهما تتحركان على إيقاع مختلف. بوتين أرسل إشارات واضحة بأن بلاده تعدّ ضرب المنشآت الإيرانية، لا سيما «فوردو»، خطًا أحمر، ليس فقط لأنها حليفة استراتيجية لطهران، بل أيضًا بسبب وجود خبراء روس في مواقع نووية عدة مثل بوشهر. أما الصين، فقد ركزت على ضرورة عدم الإخلال بالاستقرار الإقليمي، ورفضت بشكل قاطع أي تغيير جذري في معادلة الردع النووي في المنطقة.

ما بدأ كفيلم، قد يتحوّل إلى واقع تفوق مشاهده ما تجرأ الخيال على تصويره. فـ«مافريك» أكثر من طيار عنيد في فيلم. لقد تحوّل إلى رمز لمهمة تنذر باهتزاز النظام الدولي برمّته. إن الهجوم على «فوردو» لم يكنْ فقط عملية عسكرية، بل إعلاناً رسمياً عن نهاية مرحلة، وبداية أخرى، تُرسم فيها خرائط جديدة بالقوة والصواريخ والتحالفات الثقيلة.

الخيارات تضيق، والخطأ في الحساب بات أكثر فتكاً من الصواريخ ذاتها. وبين «مافريك» ونتنياهو وترامب، قد تكون الحرب المقبلة أشد تعقيدًا من أن تُروى في فيلم، أو تُختصر في عنوان.

المراقب العراق

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 23 حزيران 2025 العدد 3621 السنة السادسة عشرة

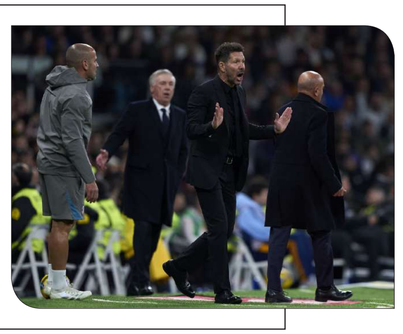

سيميوني الأكثر بقاءً بمنصبه من بين مدربي المونديال

يتفوق الأرجنتيني دييجو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد على جميع أقرانه في كأس العالم للأندية المقامة حاليا في الولايات المتحدة، إذ يعتبر المدرب الأكثر بقاء في منصبه من بين جميع مدربي الفرق المشاركة في المونديال. وتولى المدرب الأرجنتيني قيادة أتلتيكو منذ أكثر من ١٣ عاما، وهو أمر يبرز كاستثناء في ظل الاتجاه السائد في كرة القدم الحديثة. ويقود سيميوني المسؤولية الفنية لأتلتيكو مدريد منذ كانون الأول ٢٠١١، لكنه يبقى متحمسا أكثر من أي وقت مضى للفوز بالألقاب مع النادي. وأكد سيميوني في مقابلة مع منصة «دازن» نقلها الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) «مازلت هنا لأنني أؤمن بأن لدينا المزيد لنقدمه». واستعرض سيميوني مسيرته التي استمرت ١٣ عاما وخمسة أشهر على رأس القيادة الفنية لأتلتيكو، موضحا «أن النادي مر بمرحلة انتقالية صعبة، ولكن تنتظرنا أوقات أفضل. نحن على المسار الصحيح». وقال سيميوني «نحن لا نركز فقط على جمع الألقاب، بل نهدف إلى ترك إرث لمن سيأتي بعدنا، نرسل رسالة واضحة مُفادها أن المركز الثالث لم يعد كافيًا، فنحن نطمح للمزيد رغم معرفتنا بصعوبة الطريق، ولتحقيق ذلك، إذا أردنا تعزيز تنافسيتنا، يجب أن يكون النادي في قمة مستواه وفي حالة جاهزية قصوى على كافة الأصعدة».

الشرطة والزوراء وزاخو يمثلون العراق في البطولات الخارجية

حسمت الأندية العراقية الثلاث الأولى في دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ مشاركاتها في البطولات القارية والخليجية بحسب المراكز التي حققتها الفرق الثلاثة بعد اتضاح الصورة لفرق الدوري في أعقاب انتهاء الجولة الـ ٣٦.

وسيمثل نادي الشرطة صاحب لقب دوري نجوم العراق لكرة القدم الأندية العراقية في دوري أبطال آسيا النخبة ١، بينما سيمثل نادي الزوراء الذي حسم وصافة دوري نجوم العراق، الأندية العراقية في دوري أبطال آسيا النخبة ٢.

في حين سيمثل نادي زاخو الذي حسم المركز الثالث في دوري نجوم العراق في بطولة كأس الخليج العربي للأندية الأبطال.

وحقق فريق الشرطة لقب دوري نجوم العراق قبل انتهاء دوري نجوم العراق لكرة القدم للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بجولتين، برصيد ٨٣ نقطة، وحل الزوراء بمركز الوصافة برصيد ٧٤ نقطة، بينما جاء فريق زاخو بالمركز الثالث برصيد ٦٧ نقطة.

تشيلسي ينضم لسباق التعاقد مع كولو موانى

بات باريس سان جيرمان أمام فرصة ثمينة لبيع المهاجم الفرنسي راندال كولو موانى الذي خرج من حسابات المدير الفني، لويس إنريكي. وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن تشيلسي دخل في مفاوضات للتعاقد مع كولو موانى من باريس سان جيرمان هذا الصيف. وأضافت أن النادي اللندني يسعى لضم رأس حربة جديد، لذا وضع كولو موانى البالغ من العمر ٢٦ عاما ضمن حساباته.

وأشارت الصحيفة « إلى أن تشيلسي يخطط للتعاقد مع عدد من المهاجمين في فترة الانتقالات الصيفية، ويعد هوجو إيكيتيكي، مهاجم باريس سان جيرمان السابق، ولاعب آينتراخت فرانكفورت الحالي ضمن الخيارات المطروحة أمام إنزو ماريسكا مدرب البلوز». وأكدت ليكيب أن تشيلسي سيجد منافسة شرسة لشراء كولو موانى المعار إلى يوفنتوس لنهاية كأس العالم للأندية.

وأوضحت أن البوفي يريد تجديد إعارة المهاجم الفرنسي الدولي لموسم آخر مع وضع بند لشرائه نهائيا في صيف ٢٠٢٦.

وختمت تقريرها «على الرغم من تأكيد كولو موانى بأنه سعيد في توريني، إلا أن الباب لم يغلق أمام خيارات أخرى، حيث أبدى تشيلسي اهتماما بضمه».

رغم إشادته بالجميع.. غواردیولا يلمح إلى رحيل بعض لاعبي مانشستر سيتي

قال المدير الفني لمانشستر سيتي الإسباني بيب غواردیولا، إنه لا يستبعد التدريب في أمريكا الجنوبية يوما ما.

ولا يخطط غواردیولا للرحيل حاليا عن ملعب الاتحاد، ويبقى له عامان في عقده مع السيتي، لكنه لم يرفض الفكرة، لدى سؤاله عن إمكانية تدريب فريق من أمريكا الجنوبية، وذلك خلال مؤتمر صحفي قبل مواجهة العين الإماراتي، في أتلانتا بولاية جورجيا، ضمن منافسات كأس العالم للأندية.

وقال مدرب برشلونة وبايرن ميونخ السابق: «لم لا؟ الكثير والكثير من الأشياء الجيدة في تاريخ كرة القدم، تأتي من أمريكا الجنوبية.. كما تعلمون، خصوصا من البرازيل وكولومبيا والأرجنتين وأوروغواي.. أعظم اللاعبين يأتون من هناك إلى أوروبا، بسبب الفرص الاقتصادية والمكانة المرموقة».

وواصل: «إنهم لاعبون مذهلون.. أحب الأمر عندما تشارك في مثل هذه البطولة، وتلعب ضد فرق من أمريكا الجنوبية.. هذه الثقافة، وطريقة معايشة جماهيرهم لكل حدث، هي جوهر هذه البطولة.. علينا أن نعيشها».

وأردف: «يمكننا القول إن القدوم إلى هنا (مونديال الأندية) أمر مزعج، لكن الجانب الآخر يقول حسنا، إنها مرة واحدة كل ٤ سنوات.. ينبغي الفوز بألقاب كبرى من أجل الوصول إلى هنا.. أريد الوصول إلى المراحل الأخيرة من البطولة، هذه الحقيقة.. لقد قلتها مرارا وتكرارا، إنه لشرف لي أن أكون هناك».

وأكد غواردیولا أنه يريد تقليص عدد لاعبي الفريق، بينما لم يتحدد بعدُ مصير نجمه الألماني، إلكاي جوندوجان، البالغ من العمر ٣٤ عاما، وسط تكهنات بشأن سعي غلطة سراي التركي لضمه.

وقال المدرب الإسباني في هذا الصدد: «لا أعرف شيئا، لم أتحدث معه، لو لم يكن جزءًا من الفريق، لما كان هنا... لكن في الوقت نفسه، لدينا حاليا عدد كبير جدا من اللاعبين، ربما يرحل بعضهم تدريجيا.. لكن في الوقت الحالي، إلكاي جزء لا يتجزأ من تفكيري ومن الفريق».

من جانبه أكد المدافع البولندي ناثان أكي أنه سعيد لمساعدة مانشستر سيتي على التتويج بكأس العالم للأندية للمرة الثانية في تاريخه بشكل دافعا إضافيا مميزا له.

ولعب ناثان أكي دورا حاسما عندما توج مانشستر سيتي بلقب النسخة السابقة من كأس العالم للأندية في السعودية في كانون الأول ٢٠٢٣.

وقدم المدافع الهولندي أداء قويا في مباراة المربع الذهبي أمام أوراوا ريد دايموندز الياباني، ثم كرر تألقه في النهائي ضد فلومينينسي البرازيلي.

وواجه أكي موسما صعبا في موسم ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بسبب الإصابات المتكررة، لكنه استعاد جاهزيته الكاملة، وانضم إلى قائمة المدرب الإسباني بيب غواردیولا التي تشارك حاليا في النسخة الجديدة من كأس العالم للأندية ٢٠٢٥ في الولايات المتحدة.

وقال ناثان أكي إن فرصة مساعدة مانشستر سيتي على التتويج بكأس العالم للأندية للمرة الثانية تُعد حافزًا إضافيًا كبيرًا له.

ونقل الموقع الرسمي لسيتي عن اللاعب الهولندي قوله "حين تكون هنا، فأنت تنافس من أجل الفوز، رأينا حتى الآن أن الأمر ليس سهلا أبدًا، هناك العديد من الفرق القوية في هذه البطولة، ولهذا سنتعامل مع كل مباراة على حدة، لكننا نملك كأس العالم للأندية

رسمياً.. جاريل كوانساه ينضم لصفوف ليفركوزن

نجح باير ليفركوزن في الحصول على خدمات مدافع ليفربول، جاريل كوانساه، بحسب تقرير صحفي، في إطار المركاتو الصيفي. فقد كتب فابريزيو رومانو، خبير المركاتو، على حسابه بشبكة «أكس»، «تم حسم انتقال جاريل كوانساه إلى باير ليفركوزن، حيث اتفق الناديان على الصفقة مقابل ٣٠ مليون جنيه إسترليني، كرسوم مبدئية، بالإضافة إلى ٥ ملايين إسترليني كحوافز إضافية». وأضاف رومانو: «سيحصل ليفربول على بند إعادة شراء في عقد كوانساه، لضمان إمكانية التحكم في مستقبل اللاعب.. وسيمتد عقد كوانساه مع باير ليفركوزن حتى يونيو ٢٠٣٠». وخاض قلب الدفاع الإنجليزي (٢٣ عاما) ٢٥ مباراة مع ليفربول، في مختلف البطولات خلال الموسم الماضي، ولم يسجل أو يصنع أي هدف.

ديكو: التعاقد مع جارسيا كان من أولويات برشلونة

تحدث المدير الرياضي لنادي برشلونة ديكو، عن تطورات سوق الانتقالات الخاص بالنادي الكتالوني، هذا الصيف.

وأقر ديكو، في تصريحات أبرزتها صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، بأن النادي سيحاول التعاقد مع نيكو ويليامز جناح أتلتيك بيلباو هذا الصيف.

وأوضح ديكو أن "نيكو، مثل غيره من اللاعبين، يُظهر حتى اليوم رغبة واضحة في الانضمام إلى برشلونة.. إذا توفرت الظروف المناسبة لضم ويليامز، فسنحاول ضمه».

وتابع: «اجتمعنا مع وكيله لفهم رغبة اللاعب، وسنرى إذا كان بالإمكان ضمه». وبخصوص التعاقد مع الحارس خوان جارسيا، البالغ ٢٤ عامًا، والذي انضم بعد دفع الشرط الجزائي لإسبانيول، قال ديكو: «كان علينا اتخاذ القرار، لأننا إذا تأخرنا، ربما لن نستطيع ضمه لاحقًا أو سندفع تكلفة أعلى. جاء وقت كان علينا فيه الحسم، وإلا كان اللاعب سيذهب إلى نادٍ آخر». وأكد ديكو أن التعاقد مع جناح يُعد أولوية واضحة مضيفًا: «نحتاج لتعزيز هذا المركز، إذ لا نملك سوى لامين يامال ورافينيا، بينما يتحول فيران توريس تدريجيًا إلى مهاجم. وعندما نفقد لامين أو رافينيا، ينخفض مستوى الفريق. الأسماء المحتملة لتدعيم هذا المركز تعتمد على السعر والجودة». وشدد ديكو على أن المدرب هانسي فليك من يقرر من يلعب ومن لا، قائلًا: «ليس من واجبي الحديث مع ترشيحين. دوري هو بناء أفضل فريق ممكن للمدرب. لا يوجد بند في أي عقد ينص على ضمان اللعب، والمدرب هو صاحب القرار».

وعند سؤاله عن إمكانية رحيل المدافع رونالد أراوخو، أجاب: «هدفنا هو تحسين الفريق، وليس إضعافه. وإذا رحل عنصر مهم، فهذا يُضعفنا. رونالد يملك عقدًا، وقد جدد مؤخرًا، ومرّ بموسم صعب تلقى خلاله انتقادات غير عادلة. إنه أحد أفضل المدافعين في العالم، ورحيله ليس مطروحًا».

عبد الرحمن رشيد

دوري احترافي بلائحة جديدة

ربّما حقق اتحاد كرة القدم، نجاحات في آلية بطولة «دوري نجوم العراق» لكرة القدم بنسختها الثانية ٢٠٢٤-٢٠٢٥، وبطوي قريباً آخر صفحاتها، إلا أنه لا يُخفي، ان هناك بعض الملبّات والعثرات التي رافقت المنافسة، وعلى لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم، الاستفادة من الأخطاء وإصلاح الملبّات للنهوض بها نحو الأفضل والأحسن في نسختها المُقبلة.

إذا ما عزمت لجنة المسابقات على تصحيح بعض الأخطاء التي رافقت مسيرة «دوري نجوم العراق» فإننا نوصي أن تعتمد مواعيد المباريات وتوقيتاتها حسب كرّاس رسمي يصدر من قبل اللجنة ويوزع على الأندية المشاركة لا سيّما وضع وقت زمني محدّد لانطلاق الدوري وختامه، ونأمل أن يكون أيام الدوري أسبوع وكذلك الثلاثاء والأربعاء ومن ضمن مباريات الأحد) وأن يتضمّن الكرّاس كلّ تفاصيل المسابقة، وأن تلزم المسابقة حضور المشرفين قبل المباريات بـ٣ ساعات للملعب، حتى يكون التنظيم بليق باسم المسابقة، لأن المشرفين مسؤولون أمام الاتحاد ولجنة المسابقات، إذا ما حصل شيء لا قدّر الله.

لا بدّ هنا، أن يصدر الاتحاد لوائح واضحة ومنها، عدم التجاوز على الحَكام، ويجب أن يضع عقوبات صارمة بحقّ النادي واللاعب المتجاوزين، وأيضًا أي إداري أو مشجّع حتى نقضي على ظاهرة التجاوز على الحَكام، ونضع حدًا لتلك الأفعال التي باتت تهدّد شكل المسابقة، والشواهد كثيرة على ما نقول.

وبما إننا نتكلّم «دوري المحترفين»، على الاتحاد أن يطوّر تقنيّة VAR لأنها جزء مهم من عمليّة الاحتراف التي تعتمد عليها الدول المتطوّرة كرويًا، وبما أن طموحنا مشروع لعكس صورة إيجابيّة لمحيطنا العربي الكروي، نضع على طاولة لجنة المسابقات شرط ارتداء الفريق المضيف التجهيزات الأساسيّة وليس الاحتياط، كما حصل في الموسم الماضي، ذلك يعزز احترافيّة الدوري.

لا بدّ أن تعتمد موضوع زرع الأذنية وليس بطريقة القرعة وذلك بسبب الظروف التي يعيشها البلد، فضلًا عن تنقلات الأندية التي تقطع مسافات طويلة بين المحافظات خاصّة الجنوبيّة والشماليّة، أي هناك أندية تلعب مباراة في زاخو ومباراة ثانية في البصرة ذلك يُرهقها ماديًا وبدنيًا، لذلك لا بدّ من الاعتماد على موضوع زرع الأذنية وهو يأتي بالفائدة على الاتحاد خصوصًا في المناسبات الدينيّة.

أضع على طاولة اتحاد كرة القدم، فرض عقوبة ماليّة تصل إلى خمسة ملايين دينار وحتى عشرة ملايين دينار، للأندية التي تملك ملاعب وتقتصر في عدم جاهزيّتها مثلًا ملعبي (المدينة الرياضيّة وكربلاء) وتنقل للملاعب الأخرى، وذلك لكي نبيّن جماليّة الدوري العراقي، وبما أن تداخل دوري المحترفين مع بطولة الكأس نقترح هنا أن تخوض جميع الأندية مباريات الكأس أيام (فيفا دي).

نأمل أن نجد أذانًا صاغية لتلك المقترحات، من أجل تسيير مسابقة كرويّة بعقول احترافيّة تعكس صورة رائعة عن «دوري نجوم العراق».

هزيمتان أطاحتا بآمال النوارس

الزوراء يضيّع بوصلته في الأمتار الأخيرة ويفقد فرص تحقيق لقب الدوري

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أثار تراجع مستوى الزوراء في الجولتين الماضيتين، استغراب الجماهير الرياضية خاصة وأن الفريق استمر بالمنافسة على المركز الأول حتى الرمق الأخير، ولولا المباريات المؤجلة لفريق الشرطة، لكان الزوراء في المركز الأول بجدول الترتيب حتى الوقت الحالي، وما حصد الشرطة للقب لصالحه.

واستطاع الزوراء الاستمرار في المنافسة، على الرغم من تعرضه لهزتين كبيرتين، الأولى جاءت في المرحلة الأولى، حيث تراجع الأداء أي الى تقهقره للمركز الرابع، والثاني عملية إقالة المدرب عصام حمد في منتصف الموسم، ومع ذلك، استطاع الفريق، الحفاظ على مستواه الجيد بل استطاع تحقيق نتائج لم يكن الجميع يتوقعها، إلا ان التراجع في المراحل الأخيرة تسبب بفقدان فرص تحقيق لقب دوري نجوم العراق.

وتحدّث المدرب وسام سعدون لـ«المراقب العراقي» قائلًا: «ما مبّرر الشرطة عن الزوراء في هذا الموسم، هو ان القيّادة امتاز بالنفس الطويل والقوة الذهنية لدى اللاعبين والتي افتقدتها عناصر الزوراء في الأسابيع الأخيرة»، مشيراً الى ان «الزوراء سيشارك في بطولة آسيا المؤسم والمتمثل بالمشاركة في البطولات الخارجية وبالموسم المقبل، وباعتقادي ان الموسم المقبل سيكون موسم الحصاد بالنسبة للفريق الذي يفتقد جزئية الاستقرار الفني والإداري».

وأضاف: ان «إدارة الزوراء مطالبة بالحفاظ على لاعبيها سواء من المحليين أو المحترفين، استعدادا للموسم المقبل مع اجراء بعض التعاقدات لتقوية بعض المراكز الضعيفة في الفريق وخاصة في الخط الأمامي الذي يعاني تذبذباً في المستوى وتراجعاً في عملية تسجيل الأهداف التي كانت مؤثرة في عدد من المباريات التي انتهت بالنتيجة السلبية».

وتابع: ان «الخسارة المفاجئة أمام نادي القاسم، قصمت ظهر الفريق، ليس على مستوى جدول الترتيب بل على الحالة النفسية للاعبين خاصة مع انتصار الشرطة في المقابل، وكان المدرب مطالبا بتهيئة الحالة النفسية للفريق بعد هذه المباراة، ولكن ضيق الوقت قبل مواجهة الكرخ قلل من فرص الفريق في المنافسة، لتأتي الهزيمة التالية أمام الكرخ لتقضي على أي أمل للفريق في المنافسة على لقب دوري نجوم العراق».

وبيّن سعدون، ان «الفريق مطالب بالاستعداد الجيد للموسم المقبل خاصة وان الفريق سيشارك في بطولة آسيا للنخبة الثانية، وهي بطولة لا تقل أهمية عن دوري أبطال آسيا الأول، حيث تتواجد فيها أندية ذات مستوى عال، وسيكون النوارس مطالبين بتحقيق نتائج إيجابية للبطولة، من أجل إعادة هيبة الكرة العراقية على مستوى القارة الآسيوية بعد النتائج المخيبة للشرطة والجوية في الموسم الماضي».

وكانت الهيأة المؤقتة لنادي الزوراء قررت فرض عقوبات مالية على لاعبي الفريق الأول لكرة القدم، على خلفية الأداء المتراجع والنتائج السلبية في الجولات الأخيرة من دوري النجوم.

وذكرت الإدارة في بيان تابعته «المراقب العراقي»، أن «هذه الإجراءات تأتي ضمن اللوائح الانضباطية الداخلية للنادي، وتهدف إلى تصحيح المسار وتحفيز اللاعبين لاستعادة الأداء المطلوب في المباريات المتبقية»، مشيرة إلى أنها «وفرت جميع متطلبات النجاح منذ تسلمها إدارة الفريق، وأن العقوبات تأتي انسجاماً مع مبدأ الثواب والعقاب».

وكان فريق الشرطة قد حسم لقب الدوري للموسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ قبل نهايته بجولتين، عقب فوزه على نفط البصرة ٣-١، مستفيداً من خسارة الزوراء أمام الكرخ بنتيجة ٣-١ وتجمد رصيده عند النقطة ٧٤ في المركز الثاني.

ريال مدريد يجدد رغبته بحسم صفقة كاريراس

اقترب نادي ريال مدريد من التوقيع مع الإسباني ألفارو كاريراس، الظهير الأيسر بنفيكا، خلال الميركاتو الصيفي. ووفقا لصحيفة «أبولا» البرتغالية، فإن الصفقة بين ريال مدريد وبنفيكا لم تُحسم بعد، إلا أن اللاعب بات على أعتاب العودة إلى إسبانيا، بعد أن توصل لاتفاق مع الميرنجي منذ فترة طويلة على الشروط الشخصية للعقد.

وأشارت إلى أن كاريراس يحلم بالعودة إلى الفريق الذي نشأ في صفوفه قبل أن ينتقل إلى مانشستر يونايتد في سن مبكرة.

وأوضحت أن العقبة المتبقية هي التوصل لاتفاق بين ريال مدريد وبنفيكا، إذ يتمسك النادي البرتغالي بالحصول على قيمة الشرط الجزائي البالغ ٥٠ مليون يورو، بينما أبدى ريال مدريد استعداده لدفع ٤٥ مليون يورو.

وتسعى الأطراف للتوصل إلى تسوية، عبر تخفيف الفارق المتبقي من خلال تقليص النفقات المرتبطة بالصفقة، مثل حصة جينيس كارفاخال وكيل اللاعب.

بمشاركة العراق

اليوم.. انطلاق تصفيات كأس آسيا للسيدات بكرة القدم

تنطلق، اليوم الاثنين، تصفيات كأس آسيا لكرة القدم للسيدات والتي تقام في مدينة شيانغ ماي التايلاندية، بمشاركة المنتخب العراقي الذي أوقعته القرعة في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات تيمور الشرقية ومنغوليا والهند إضافة إلى تايلاند. وحضر المؤتمر الفني الذي أقيمَ في المركز الإعلاميّ لمعلب Anniversary of Chiang Mai Stadium، مدرب المنتخب الوطني السيدات، عبد الوهاب أبو الهيل، إلى جانب مدربي منتخبات تيمور الشرقية وتايلاند والهند ومنغوليا. وقال عبد الوهاب أبو الهيل: إن «استعداداتنا للتصفيات كانت متأخرة، وحاولنا قدر الإمكان رفع حالة اللياقة البدنيّة للاعبات، كونهن لم يلعبن في منافسات رسمية منذ بطولة غرب آسيا في السعودية شهر شباط من العام الماضي». وأضاف: انه «منذ الثلث الأول من شهر أيار الماضي، بدأنا إعداد المنتخب عبر إجراء اختبارات لاختيار العناصر الجيدة، لأننا نعاني من عدم إقامة منافسات دوري رسميّ للسيدات، وهو ما زاد من صعوبات التدريبات كما أن لدينا معلومات عن منتخبات المجموعة، ونحن مستعدون للظهور بشكل جيد».

الشهر المقبل..

حلبجة تحتضن منافسات دوري الكرة الطائرة للسيدات

قرر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة، إقامة منافسات دوري السيدات للموسم المقبل، والذي من المؤمل ان ينطلق الشهر المقبل في مدينة حلبجة.

وقال رئيس الاتحاد حبيب علي اللاوندي: ان «الاتحاد حدد إقامة تصفيات دوري السيدات في محافظة حلبجة للفترة من ١٤-١٨ تموز المقبل»، موضحا: أن «بطولة دوري النساء تعد ضمن المنهاج الأهم لبرنامج الاتحاد للموسم الجديد».

وأضاف: ان «قرارنا بعدم مشاركة منتخبنا الأول في بطولة كأس التحدي المقامة منافساتها حاليا في مملكة البحرين جاء بسبب الضائقة المالية التي يمر بها الاتحاد»، مبينا: «اننا نسعى جاهدين للمشاركة في بطولة غرب آسيا للرجال في حال توفر الأموال وإذا تعذر ذلك سنلغي المشاركة أيضا».

وأشار إلى أن «الاتحاد وضع منهاجه للمشاركات الخارجية والنشاطات المحلية، إلا ان العائق المالي يحول دون ذلك»، موضحا: أن «الاتحاد يحرص بشكل كبير على بناء أجيال جديدة من خلال تشكيل منتخبات الفئات من منتخب الناشئين الذي يواصل تدريباته حاليا في محافظة كركوك، استعدادا للبطولة العربية في الأردن في شهر آب المقبل».

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 23 حزيران 2025
العدد 3621 السنة السادسة عشرة

بعضها لرواد الفن التشكيلي العراقي

دعوات لاستعادة لوحات فنية سرقها جيش الاحتلال الأمريكي

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...
بعد الاحتلال الامريكي للعراق اختفى العديدُ من اللوحات الفنية الموجودة في مركز الفنون والتي رسمها ونحتها عدد من مبدعي العراق في سنوات خلت لذلك أصبحت الجهات الرسمية والمجتمعية، مطالبة الآن بالسعي الى استعادتها من الدول التي وصلت اليها بعد سرقتها من قبل القوات الامريكية المحتلة في عام ٢٠٠٣ ،وفي المقابل برزت دعوات الى استعادة الأعمال الفنية المفقودة أو الموجودة في الدول الأخرى .
وقال الفنان التشكيلي محمد القاسم في تصريح خص به « المراقب العراقي»: إن «دائرة الفنون العامة التابعة لوزارة الثقافة مُطالَبة بمخاطبة جميع الدول التي توجد على أراضيها من أجل استعادة أي عمل فني مفقود منذ عام ٢٠٠٣ لكونها الجهة المخولة في استعادة هذه الأعمال الفنية التي تعد ثروة فنية يجب الحفاظ عليها».
وأضاف : إن» دائرة الفنون قامت قبل أيام باستعادة عمل فني للفنان هادي نفل، والذي يحمل عنوان «صولة الاستشهاد» ، ومفقود منذ عام ٢٠٠٣ وهي خطوة تبعث الامل في استعادة جميع الاعمال الفنية التي سرقها جيش الاحتلال الامريكي او تلك التي فقدت في الفوضى التي أحدثها الاحتلال والتي سُميت شعبيا بالحواسم».
من جهته قال الفنان التشكيلي رضا فرحان في تصريح خص به» المراقب العراقي»:إن» العديد من اللوحات الفنية التي هي الان في طور «المفقودة» قد تمت سرقتها من قبل قوات الاحتلال الامريكي في عام ٢٠٠٣ وهناك الكثير من العراقيين شهود على ذلك ولكن الامريكان ينكرون ذلك «.
وأضاف: إن» التراث الفني العراقي قد تعرض الى حملة سرقة وتدمير على يد الجيش الامريكي بعد دخوله الى بغداد ومهما حاولوا نكران ذلك فأن الحقيقة لا يحجبها غربال ، فهذه الأعمال كانت معروضة قبل ٢٠٠٣ في أحد أكبر المراكز الفنية العراقية في بغداد وقد تعرض لعملية نهب وتخريب وحشية إذ قام السارقون بتمزيق اللوحات بآلات حادة لتجريدها من إطاراتها الخشبية لكي يسهل حملها».
يُذكر أن هناك عددا من الاعمال المسروقة قد تمت استعادتها مثل تمثال الأمومة لجواد سليم وهو تمثال خشبي استعاده النحات العراقي طه وهيب مقابل ٢٠٠ دولار دفعها لشخص كان يقتني التمثال من دون أن يعلم قيمته التي قد تصل الى مئات آلاف الدولارات وفق ما يقول الفنان.
كما توجد أعمال تعود لنخبة من أبرز الأسماء الفنية العراقية مثل عبد القادر الرسام وكاظم حيدر وجميل حمودي ونوري الراوي وإسماعيل الشيخلي وحافظ الدروبي وشاكر حسن آل سعيد ونوري مصطفى بهجت وعبد الكريم محمود وسعد الكعبي.
وأما آخر الاعمال المستعادة فقد تمت استعادته من قبل وزارة الثقافة، وقال المدير العام للدائرة قاسم محسن في بيان تلقته «المراقب العراقي»: إن «العمل الفني الذي يحمل عنوان (صولة الاستشهاد)، والمفقود منذ عام ٢٠٠٣، تمت استعادته بمتابعة مباشرة من قبل وزير الثقافة أحمد فكاك البدراني»، مؤكداً أنّ «هذه الخطوة تمثل إنجازاً مهماً في إطار جهود الوزارة للحفاظ على الإرث الفني الوطني».
وأضاف :أن «العمل يعود إلى عام ١٩٨١، وقد خضع لعملية ترميم دقيقة على يد الفنان علي كاظم سلمان داخل أروقة دائرة الفنون العامة»، مشيداً بـ»دور الفنان سيروان باران من لبنان، الذي أسهم بفاعلية في عملية الاستعادة».
ودعا مدير دائرة الفنون العامة - بحسب البيان- الجهات الرسمية والمجتمعية، إلى «التعاون في سبيل استعادة الأعمال الفنية المفقودة»، مؤكداً أن «المتحف الوطني للفن الحديث ليس مجرد مؤسسة ثقافية، بل هو ذاكرة الأجيال وبيت الإبداع العراقي، ويستحق من الجميع التفاني في حماية مقتنياته واسترجاعها».

ومضة

بلِّغْ تحيّاتِ القلوبِ وشوقَها
وجهاً مضى عنها بلا توديعِ
بلِّغْ أبا الهادي وبُحْ عن لوعةٍ
مكتومةٍ في قلبِنا المفجوعِ

جاسم محمد جسام

قصة قصيرة جدا

تلذذ

على الأثير ...اغتيال شخصية بارزة ،تضاربت الأخبار وشوَّهت بعض الصور.
خلف الكواليس طرابيش حمراء تتمايل .تتصادم كؤوسها ...يختفي آخر.

إقبال جمعة

علي لفتة سعيد: مساندة إيران موقف فرضته طبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني

أكد الروائي علي لفتة سعيد أن الوقوف مع إيران ليس موقفًا آيديولوجيًا ولا عقائديًا، كما يروّج له البعض، بل هو موقف فرضته طبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني.
وقال سعيد في تصريح خص به « المراقب العراقي »:إن» ما يثير الاستغراب في هذا الزمن هو إصرار بعضهم على ربط المواقف بالأهواء الشخصية والمعتقدات الضيقة، متجاهلين تمامًا تغيّر الظروف واختلاف السياقات. البعض لا يكتفي بتكوين رأي، بل يريد فرضه، وكأنّ الجميع منتمون لحزب متشدد يتلقى الأوامر وينفذها بلا تفكير، حتى غدا بعض الأفراد وكأنهم «أحزاب فردية» متعصبة، تحاكم الآخرين بمقاييسها الخاصة».
وأضاف :»لا يمكن أن نبقى أسرى مواقف ثابتة تجاه أحداث متغيّرة، فكلّ واقعة تحمل ظروفها الخاصة، ومَن يعجز عن التفريق بين السياقات، يقع في فخ التعميم والتخوين».
وتابع : إن»الوقوف مع إيران اليوم ليس موقفًا أيديولوجيًا ولا عقائديًا، كما يروّج له البعض، بل هو موقف فرضته طبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني، الذي كان –ولا يزال– سببًا رئيسًا في خراب المنطقة. ومن دون هذا الكيان، لما انفجرت أزمات الشرق الأوسط على هذا النحو المرعب».
وأكمل :»اليوم اجتمع العالم ضدنا، وساهمت بعض الدول العربية – للأسف– في مدّ أذرع هذه «الهدية المسمومة»، ومع ذلك، يُصرُّ البعض على خلط الأوراق، إما عَن جهل أو بقصد التسقيط.فلنكن صادقين مع أنفسنا. لا أحد يريد تغيير البوصلة، لكن لا يجوز أيضًا دفنها في الرمال».

فيلم «الحرب.. زمن الحرب» جحيم الجنود الأمريكيين في العراق

بعد فيلم «الحرب الأهلية» الذي أُنتج العام الماضي، عمل المخرج أليكس غارلاند وراي ميندوزا مرة أخرى جنبا إلى جنب في إخراج فيلم «الحرب.. زمن الحرب»، وكلاهما كاتبان مشاركان ومخرجان لقصة تستند إلى تجربة ميندوزا الخاصة في حرب العراق عام ٢٠٠٦.كان راي ميندوزا جنديا في مشاة البحرية، وجزءا من فريق العمليات الخاصة للجيش الأميركي الذي تم نشره في العراق. خلال إحدى المهام التي كان عليه القيام بها مع وحدته، حوصروا في مدينة الرمادي غربي العراق ويزداد الخناق عليهم بشكل متزايد وربما تكون النتيجة هي التمثيل الأكثر واقعية ووحشية الذي يمكن تخيله للحرب الحديثة.فيلم "الحرب.. زمن الحرب" إنتاج ٢٠٢٥، يهدف إلى كشف الحقيقة التي تسلط الضوء على ذكريات أولئك الذين عاشوا الجحيم في العراق. يعيد تمثيل مهمة واقعية مرت بها مجموعة من القوات البحرية خلال حرب العراق. لمدة ٩٠ دقيقة، نتبع كوماندوز تابعا للبحرية في مهمة تسوء في الرمادي. وقد حدث هذا بالفعل في نوفمبر ٢٠٠٦. كان هناك المخرج المشارك والكاتب المشارك راي ميندوزا والقصة مبنية على ذكرياته وذكريات رفاقه والنتيجة حكاية واقعية تروي يوما فظيعا في حياة الجنود الأميركيين بشكل لا يصدق.
يبدأ الفيلم الروائي الطويل من مركز مراقبة قوات البحرية الأميركية لأحد أوكار المقاتلين ضد تواجد الأمريكان في العراق، وسرعان ما يتحول إلى صدمة ورعب كاملين. ما أن يبدُ إطلاق النار ينفجر المكان بشراسة حادة، بينما الجنود يصرخون في عذاب حقيقي مخيف.ما يسلط الفيلم عليه الضوء هو حقيقة الصراع، صريح ووحشي، كان ذلك واضحا في جهد غارلاند الإخراجي السابق في فيلم "الحرب الأهلية"، الذي أظهر للجمهور "الحقيقة" من خلال عيون مصور حرب.. إنه لا يختار جانبا أو يُرضي الطيف السياسي. يصور الحرب ببساطة الأحداث كما هي... أحداث مرعبة حقا.

وداعا أيها الرجل المجلل

إلى الشهيد» أبوعلي»

مرتضى التميمي

وداعاً أيها الرجل المجللْ
صبرتَ ونلتْ ما قد كنت تأملْ
أحاول أن أزيلكَ من عيوني
ولكن دوماً الحدقاتُ تسألْ
لماذا بعدما أعطيت وعداً
بأن ألقاكَ في الحرم المبجلْ
نوقّعُ بالدموعِ كتاب شعرٍ
كدمعٍ حائرٍ قلقٍ و مُرسلْ
تغادرُ نحو حلمك في هدوءٍ
وتتركني على ذكراك مُبتلْ
متى سأراك أو هل تنتقيني
يدُ الشهداءِ فالأنفاسُ مرجلْ
يُذيب الروح حين تريد لقيا
ويعتصر الفؤادَ إذا توسّلْ
فهل سأراك تحضنني شهيداً
لأني من ذنوب العمر أنهل؟
أم اللُّقيا ستجعلني أسيراً
بلا أملٍ وفي الدنيا مكبّلْ
رحلت كضحكةٍ بيضاءَ عنّا
ودأبُ الضحكةِ البيضاء ترحلْ.

فلسطين ضيف شرف «سوق الشعر» في باريس

أصبح قرار استضافة فلسطين كضيف شرفٍ في الدورة الثانية والأربعين من «سوق الشعر» في باريس،مزاجاً ثقافياً عاماً متعاطفاً مع القضية الفلسطينية، خاصة في ظل استمرار العدوان على غزة وتنامي التضامن الدولي.
قرار الإلغاء، الذي اتُخذ في وقت سابق بدعوى تجنّب تسييس الفعالية، جاء في رسالة وُجّهت إلى الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي، صاحب اقتراح الاستضافة، والذي وصف القرار حينها بـ»المنحاز سياسياً». لكن المفارقة أن الإلغاء بحد ذاته عُدّ موقفاً سياسياً يُقصي صوت أصحاب الأرض.
اللعبي المعروف بمسيرته الطويلة في التوثيق للشعر الفلسطيني، أصدر على مدى عقود ثلاثة أنطولوجيات شعرية، كان آخرها بعنوان أن تكون فلسطينياً: أنطولوجيا الشعر الفلسطيني الراهن (٢٠٢٢).
ورغم الطابع الأدبي الخالص للتظاهرة التي تنظمها مؤسسة CIRCÉ في ساحة سان سولبيس منذ ١٩٨٣، فإن ما رافق استضافة فلسطين هذا العام أضفى بعداً سياسياً غير معلن على المهرجان. وقد تكفلت وزارة الثقافة الفلسطينية بدعوة الشعراء المشاركين، غير أن إغلاق المجال الجوي بسبب التوتر الإقليمي حال دون وصول بعضهم، من بينهم الشاعر غسان زقطان، لتُقرأ نصوصهم باللغتين العربية والفرنسية.
المهرجان الذي افتُتح يوم الأربعاء الفائت واختتم فعالياته أمس الأحد، شهد خمس أمسيات شعرية مخصصة للشعراء الفلسطينيين، إلى جانب لقاءات غير رسمية مع القرّاء. واستهلّت التظاهرة الشعرية الباريسية بعرض لمشهد الشعر الفلسطيني قدّمه كل من كريستوف دوفان وعبد اللطيف اللعبي.
كما صدرت خلال المهرجان مجلة مخصّصة لترجمة قصائد ضيوف الشرف – الشعراء الفلسطينيين – إلى اللغة الفرنسية، بطبعة بلغ عددها ٣٠ ألف نسخة، وقّعها الشعراء في لقاءاتهم مع الجمهور الفرنسي. وعلى هامش «سوق الشعر»، أقيمت أمسية شعرية في بروكسل بعنوان «غزة، أهناك حياة قبل الموت؟»، وهو عنوان أنطولوجيا شعرية صدرت حديثاً عن دار الرافدين، وجمعت قصائد لشعراء من غزة ومن الشتات.

قصة استشهاد ولدي

مسلم بن عقيل

تشيرُ الروايات إلى أنّ لسفير الإمام الحسين مسلم بن عقيل بن أبي طالب (عليهم السلام)، غلامَيْن اسمهما محمد وإبراهيم، كانت لهما مشاركةٌ في واقعة الطفّ، إلّا أنّها لم تكن لأيّام أو ساعات بل استمرّت حتّى تجاوزت سنةً كاملةً في أحداث شملت مضامين عظيمة.

ذكر الشيخ الصدوق (رضوان الله عليه) قصّة هذين الشهيدَيْن كلّاً من محمد وإبراهيم، حيث قال: أسِر طفلان من عسكر الحسين (عليه السلام)، فجيء بهما إلى ابن زياد، فدفعهما إلى رجل وأوصاه، فانكبّ الرجلُ عليهما يقبّلهما ويعتذر منهما التقصير معهما لما لهما من المنزلة من رسول الله، ثمّ قال لهما: «إذا جنّ الليل أفتح لكما باب السجن، وخذا أيّ طريق شئتما، ولمّا جاء الليل أخرجهما وقال: سيرا فيّ الليل، واكمُنا في النهار حتّى يجعل الله لكما من أمره فرجاً».

فهرب الغلامان، ولمّا جنّ عليهما الليل انتهيا إلى عجوز كانت واقفةً على باب دارها تنتظر ختناً لها -أي من أقاربها-، فوقفا عليها وعرفاها بأنّهما غريبان من عترة رسول الله، لا يهتديان إلى الطريق واستضافاها سواد هذه اللّيلة.

فأدخلتهما البيت وقدّمت لهما الطعام والشراب، فأكلا وشربا وباتا راجيَيْن السلامة، واعتنق أحدُهما الآخر وناما، وفي تلك الليلة، أقبل ختنُ العجوز وقد أجهده الطلب للغلامَيْن وقصّ على العجوز هرب الغلامَيْن من سجن ابن زياد، وأنّه نادى عسكره من أتاه برأسيهما فله ألفا درهم.

فحذّرته العجوز من العذاب الأليم، ومخاصمة جدّهما محمد (صلّى الله عليه وآله)، وأنّه لا فائدة في دنيا ولا آخرة معها، فارتاب الرجل من هذا الوعظ، وظنّ أنّ الغلامَيْن عندها، ولمّا ألحّ على أن تخبره بما عندها وهي كاتمة عليه أمرهما أخذ يفحص البيت عنهما فوجدهما نائمَيْن، فقال لهما: «مَنْ أنتما؟ قالا: إنْ صدقناك فلنا الأمان؟ قال: نعم، فأخذا عليه أمان الله وأمان رسوله ثمّ جعلا الله عليه شهيداً ووكيلاً فأوقفاه على حالهما».

وعند الصباح أمر غلاماً له أسود أن يأخذهما إلى شاطئ الفرات ويذبحهما ويأتيه برأسيهما، فلمّا أخذهما الغلام قالا له: «يا أسود ما أشبه سوادك بسواد بلال مؤذّن رسول الله، أتقتلنا ونحن عترةُ نبيّك؟! وقصّا عليه قصّتهما في السجن وما لاقياه من النصب حتّى أضافتهما العجوز».

فرقّ الغلامُ لهما واعتذر منهما ورمى السيف وألقى نفسه في الفرات وعبر إلى الجانب الآخر، فصاح به مولاه: عصيتني؟ فأجابه: «أنا في طاعتك ما دمت لا تعصي الله، فإذا عصيت الله فأنا بريءٌ منك».

فلم يتّعظ الرجل ولا رقّت نفسه لهما بل دعا ابنه، وقال له: إنّما أجمع الدنيا حلالها وحرامها لك، والدنيا محروصٌ عليها فاضرب عنقي الغلامَيْن لأحظى برأسيهما عند ابن زياد، ولمّا وقف عليهما الولد قالا له: «يا شابّ، أما تخاف على شبابك من نار جهنّم ونحن عترة رسول الله محمد؟! فرقّ الولد لهما وفعل مثل العبد.

فقال الرجل: «أنا أتولّى ذبحكما، فقال له الغلامان: إنْ كنت تريد المال فانطلق إلى السوق وبعنا ولا تكنْ ممّن يخاصمك محمد في عترته، فما ارعوى عن غيّه، فقالا له: انطلق بنا إلى ابن زياد ليرى فينا رأيه، فأبى. فقالا: ألم ترعَ حرمة رسول الله في آله، فأنكر قرابتهما من النبيّ (صلّى الله عليه وآله) فاستعطفاه لصغر سنّهما فلم يرقّ قلبه».

فطلبا منه أن يصلّيا لربّهما سبحانه فقال: «صلّيا إنْ نفعتكما الصلاة، وبعد أن فرغا رفعا أيديهما إلى الله سبحانه وهما يقولان: يا حيّ يا حليم يا أحكم الحاكمين أحكم بيننا وبينه بالحقّ».

فقدّم الأكبر وذبحه فتمرّغ الأصغرُ بدمه، وقال: «هكذا ألقى رسول الله وأنا مخضّبٌ بدم أخي، ثمّ ضرب عنقه ورمى ببدنهما في الفرات، وأقبل بالرأسين إلى ابن زياد وقصّ عليه ما شاهده منهما».

فاستجاب الله تعالى دعاءهما وحرمه الدنيا والآخرة، إذ قال ابن زياد له: إنّ أحكم الحاكمين حَكَمَ بقتلك، وأمَرَ به فأُخذ إلى الموضع الذي قتل فيه الغلامَيْن فضُربت عنقه ونصب رأسُهُ على قَناة والصبيان يرمونه بالحجارة ويقولون: «هذا قاتلُ ذرّية رسول الله».

ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته

لا يُخفى على أحد، أنّ الله جلَّ وعلا رتّب على وجود المساجد أجوراً عظيمة، وخيرات عميمة، وعَظّم منزلة المشّائين إليها، فجعل سبحانه المشي إليها سبيلاً لرفعة الدرجات، فقد روى عبدالله بن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه، قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «قال الله تبارك وتعالى: ألا إنّ بيوتي في الأرض المساجد، تُضيء لأهل السماء كما تُضيء النجوم لأهل الأرض،

ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته، ألا طوبى لعبدٍ توضّأ في بيته ثم زارني في بيتي، ألا إنّ على المزور كرامة الزائر، ألا بشّر المشّائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة».

من فضائل صلاة الجماعة

المصّلي في المسجد مع الجماعة يحصل له من صلاة الجماعة مثل أجر صلاة المنفرد خمس وعشرين مرّة، وقد روى أبو سعيد الخدري عن النبيّ الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم» أنّه قال: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة».وروي عن النبيّ الأكرم «صلى الله عليه وآله وسلم» أنّه قال: «إنّ الله يستحي من عبده إذا صلّى في جماعة ثم سأله حاجته، أن ينصرف حتى يقضيها».فعن الصادق عن آبائه «عليهم السلام» قال: قال رسول الله «صلى الله عليه وآله وسلم»: «من صلّى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة في المسجد في جماعة، فكأنّما أحيا الليل كلّه».وقد سأل زرارة الإمام الصادق «عليه السلام»، عما يروي الناس، أنّ الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة، فقال «عليه السلام»: «نعم، صدقوا، فقلتُ: الرجلان يكونان جماعة، قال «عليه السلام»: «نعم ويقوم الرجل عن يمين الإمام».وتزداد عظمة صلاة الجماعة في المسجد ويزداد ثوابها، لذا ورد الحثّ الشديد عليها في الأحاديث الشريفة وروى الشيخ الصدوق بسنده إلى الأصبغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين «عليه السلام»: «وإنّ الله عزّ وجلّ ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعاً حتى لا يُحاشي منهم أحداً، فإذا نظر إلى الشُّيّب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم الله، فأخّر ذلك عنهم.وإذا كان حضور الجماعة بهذه المنزلة، فإنّه يجب على قاصد المسجد لأداء هذه العبادة العظيمة، أن يتحلّى بأشرف الصفات، وأحسن الخصال، وأعلم أيّها القارئ الكريم، أنّ الله أمر نبيّه المصطفى «صلى الله عليه وآله وسلم»، وأمّته بصلاة الخوف جماعة في حال الحرب، وهو وقت عصيب، يواجِهِ المسلمون فيه عدوّهم، فقال تعالى: ﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ فهل تظّنّ يا أخي الحبيب، أنّ صلاة الجماعة تجب على هؤلاء في هذه الظروف الحالكة، ولا تجب على رجل يتقلّب في فراشه الناعم آمناً مطمئناً معافى؟!.فيا أخي المسلم حافظْ على صلاة الجماعة، وكنْ من عُمّار بيوت الله تعالى، وبادرْ لحضور المسجد، ففي ذلك الأجر العظيم، والخير الكثير في الدنيا والآخرة، وإيّاك والكسل في عبادة عظيمة هي أشرف العبادات وأفضل الطاعات، وستجد إنْ شاء الله ثواب صلاتك، ومحافظتك على الجماعة أحوج ما تكون إليه.

السراج

إنّ اللغو ينطبق على كل فعل أو قول، ليست فيه مصلحة تعود إلى الدين أو الدنيا.. واللهو ينطبق على كل فعل لغو أو قول لغو، تضاف إليه حالة الالتهاء عما يراد بالإنسان في هذه الدنيا، ألا وهو تحقيق العبودية الكاملة لله رب العالمين.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال: «حب عَلِيّ بن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة».

حكمة اليوم

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «حب عَلِيٍّ براءة من النار».

التحويل إلى عقود وزارية .. مطلب رئيس لموظفي تحسين البنزين

طالب العاملون في مشروع وحدة تحسين البنزين FCC في مصفاة الجنوب بمنطقة الشعيبة في محافظة البصرة ،بتحويلهم إلى عقود وزارية رسمية، تضمن لهم الاستقرار المهني والمعيشي.

ونظم العشرات من العاملين في مشروع وحدة تحسين البنزين FCC في مصفاة الجنوب بمنطقة الشعيبة في محافظة البصرة،أمس الأحد، تظاهرة جديدة احتجاجا على ما وصفوه بـ»التمييز والتجاهل المتعمد».

وقال أحد المتظاهرين : إن «العمل في هذا المشروع لم يكن سهلاً، وقدّمنا فيه جهدًا وتضحيات على مدى سنوات، لكننا اليوم نُقابل بالتهميش وكأننا لا ننتمي لهذا القطاع»، مضيفًا: «نرفض أن نُستغل كورقة انتخابية، ونطالب بتحويلنا إلى عقود وزارية رسمية، تضمن لنا الاستقرار المهني والمعيشي، بدلًا من البقاء كأرقام هامشية في سجلات الشركات».

وأكد أن «تحركهم جاء بعد أكثر من خمسة أشهر من المماطلة الرسمية، وسط تجاهل حكومي وصمت برلماني، رغم أن المشروع الذي يعملون فيه يُعد من المشاريع الحيوية في القطاع النفطي».

وشدد المتظاهرون على أن احتجاجاتهم لن تتوقف، مؤكدين عزمهم على مواصلة التصعيد حتى يتم إنصافهم بشكل كامل، وتحقيق المطالب التي وصفوها بـ»المشروعة والمتجاهلة من المعنيين».

كما أكدوا أنهم «شاركوا في المشروع منذ وضع حجر الأساس، واتهموا جهات متنفذة بإدخال موظفين لا علاقة لهم بالمشروع، مستغلين النفوذ والوساطات، في حين تُرك أصحاب الخبرة والتجربة خارج أي إطار وظيفي رسمي»، على حد تعبيرهم.

فضيحة الدرجات الخمس

ارتجال وتخبط يهزان هيبة وزارة التربية ويشعلان غضب الشارع

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف...

في الوقت الذي قررت فيه وزارة التربية منح خمس درجات للمراحل غير المنتهية لتصبح درجة القرار الكلية (١٠) درجات تضاف إلى نتائج الدور الاول ، واجه القرار انتقادات عدة نتيجة التأخير في عملية إصداره، ما اعتبره البعض قرارا ارتجاليا وتخبطا في العمل وهو ما سيطيح بمصداقية وزارة التربية إن استمرت على هذا المنوال .

وبالعودة الى أصل الموضوع فقد قالت وزارة التربية في بيان» إنه وبغية إعطائهم فرصة أخرى لرفع تحصيلهم الدراسي قررت هيأة الرأي في وزارة التربية منح خمس درجات إضافية إلى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وطلبة المرحلتين المتوسطة والإعدادية غير المنتهية ومعاهد الفنون الجميلة بفروعها كافة .

في المقابل طرح المدرس علي سالم تساؤلات مشروعة حول تخبط وزارة التربية ومنها لماذا تتأخر الوزارة باتخاذ قرارات مصيرية تمس مستقبل آلاف الطلبة؟، إذا كانت الوزارة تنوي منح خمس درجات إضافية للطلبة المكملين أو الراسبين، فلماذا انتظرت شهرًا كاملًا قبل إصدار القرار؟، ألم يكن بالإمكان إصدار القرار مبكرًا؟.

وأضاف: إن « هذا التأخير أدى الى ضياع شهر كامل على الطلبة دون جدوى، كان من الممكن أن يُستثمر في المراجعة والاستعداد لدور ثانٍ أو حتى تحسين الأداء! ،فلماذا يُترك المعلم والمدرّس في صدارة المواجهة مع أولياء الأمور؟».

على الصعيد ذاته قال محمد عباس وهو مدير مدرسة :إن» الوزارة تغيب وتنتظر، والمدير والكادر يتحملون اللوم وضغوط أولياء الامور وفي النهاية تظهر هي العطوفة على الطلبة وتُحمّل الكادر التعليمي تبعات قراراتها المتأخرة، وكأن المشكلة فيمن أعطى الدرجات أولا وليس فيمن قرر فجأة تغيير القرار وهل تأخير القرار لاستخدامه كعطية ومنحة لزيادة الرصيد الانتخابي للوزير ؟».

وأضاف: «لا نريد أن نتحدث عن القرار بسيئاته وتأثيره على المستوى الدراسي الذي أيضا ستُلقى اللائمة في حال هبوطه، على الكوادر التعليمية».

على الصعيد ذاته قال المواطن خليل حامد: إن» منح خمس درجات إضافية إلى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وطلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية غير المنتهية في نظر بعض الناس يُعد قرارا جيدا من الناحية النظرية، ولكن له سلبيات أيضا».

وأضاف:إن» هذا القرار يساوي بين الطلبة المجدين المجتهدين الذين ينجحون بدرجات عالية وباستحقاق وجدارة وبين الذين ينجحون بطريقة العطف الوزاري عبر منحهم درجات تساعدهم على النجاح وهم لا يستحقون النجاح لكونهم لا يدرسون بالشكل الصحيح ولا يسيرون على طريق النجاح الحقيقي الذي يسيرون عليه زملاؤهم».

من جانبه قال المواطن حسام جبار: إن «وزارة التربية عودتنا على الارتجالية والتخبط في إصدار قراراتها التي تكون في أغلبها غير مدركة لما تعنيه معنى كلمة التربية من آفاق تربوية تنعكس على المجتمع فهي تجعل الجميع متساوون في النجاح بغض النظر عن تطبيق مبدأ العدالة الذي يمنح الطلبة ما يستحقونه من درجات».

ودعا وزارة التربية الى عدم إصدار قرارات لا تُسهم بتطور مستوى التعليم في البلاد كمنح خمس درجات أو الدور الثالث والتي تكون نتيجتها طلاب ناجحون إلى مراحل أعلى ولكنهم لن يستطيعوا تجاوز المراحل الدراسية النهائية في الإعدادية فتذهب الوزارة حينها أدراج الرياح».

انقطاع الكهرباء عن الزبير وعودة البرمجة

شكا عدد من أهالي قضاء الزبير غربيَّ البصرة انقطاعَ الكهرباء عن مناطقهم ما أدى الى عودة نظام القطع المبرمج في تجهيز الطاقة الى هذه المناطق.

وقال الاهالي : «ما تزال ١٦ منطقة في الزبير، تعاني القطع المبرمج في تجهيز الكهرباء مع فقدان نحو ٢٠٠ ميغاواط وخروج محطة المربد عن الخدمة، عقب عمل تخريبي استهدف أحد أبراج نقل الطاقة نهاية الأسبوع الماضي». وطالبوا دائرة كهرباء المحافظة بالسعي الى إصلاح واقع الكهرباء في قضاء الزبير وعدم اللجوء الى القطع المبرمج كخيار طارئ».

فيما أوضح مسؤول قسم السيطرة والتشغيل في المحافظة حسن عبد النبي أن الأوضاع تحت السيطرة جزئياً بانتظار انتهاء أعمال الصيانة المستمرة.

وقال عبد النبي:إن» الأضرار الناجمة عن الخلل دفعت إلى تنزيل نحو ٢٠٠ ميغا واط من الأحمال، ضمن خطوات طارئة لإعادة التوازن إلى الشبكة داخل القضاء».

وأضاف:إن»محطة المربد ومنتقلة المربد خرجتا عن الخدمة بسبب أعمال صيانة مجدولة، مما زاد من تراجع ساعات التجهيز داخل الزبير وأثّر بشكل مباشر على الاستقرار الكهربائي في المناطق المتضررة».

وأشار إلى أن» الوضع الآن تحت السيطرة جزئياً، بانتظار إكمال إصلاح الأبراج في خور الزبير والمحطات المنتقلة في القضاء».

مياه الإسالة والكهرباء تغيبان عن منازل "الكرامة"

طالب عدد من أهالي الكرامة، في الوركاء شرقيَّ المثنى، بتوفير الخدمات لاسيما مياه الإسالة والكهرباء التي تشهد انقطاعاً مستمراً لساعات طويلة.

ونظم العشرات من أهالي الكرامة، في الوركاء شرقي المثنى، تظاهرة ليلية أمام مبنى الناحية ودائرة الكهرباء للمطالبة بتوفير الخدمات، نتيجة تردي تجهيز مياه الإسالة والكهرباء التي تشهد انقطاعاً مستمراً لساعات طويلة، فضلاً عن التذبذب أثناء ساعات التجهيز.

وقال المواطن عبيد محمد:إن»أبناء ناحية الكرامة قد تظاهروا أمس الاحد للمطالبة بحقوقهم وأبرزها الماء والكهرباء، ونطالب الحكومة المحلية أن تنظر الى الناحية وتجلس فيها وتحل مشاكلها التي أصبحت عصية على الحل من قبل أبنائها الذين لم يجدوا غير التظاهرات وسيلة لايصال اصواتهم الى المسؤولين في المحافظة والحكومة المركزية في بغداد.

وأضاف:»إمَّا أن نعتبر هذه المنطقة ناحية وتحل مشاكلها أو تُلغى الناحية، ونتمنى أن تصل رسالتنا الى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وأن يتم حل مشكلتنا من خلالها لكونه هو الوحيد القادر على حل مشكلة المنطقة التي تعيش في الظلام وتعاني العطش الشديد في الصيف وبالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة».

"عنكبوت الغبار" يقتل ثمار النخيل في الأنبار

بعد الشكاوى الكثيرة من «عنكبوت الغبار» الذي يقتل ثمار النخيل ،أعلنت مديرية زراعة الأنبار، أمس الأحد، عن انطلاق حملة مجانية شاملة لمكافحة هذه الآفة الخطرة، استعداداً للموسم الزراعي في ٢٠٢٥، مبينة أنه سيتم توزيع المبيدات مجاناً على أصحاب بساتين النخيل، للحد من انتشارها سيما أن هذه الآفة تتغذى على عصارة الثمار في مراحل "الجمري" و"الخلال".

وذكرت مديرية الزراعة في بيان:أن» مديرية زراعة الأنبار، وبالتعاون مع دائرة وقاية المزروعات، أطلقت حملة مجانية شاملة لمكافحة آفة عنكبوت الغبار التي تصيب أشجار النخيل، وذلك ضمن استعدادات الموسم الزراعي لعام ٢٠٢٥».

وشملت الحملة معظم الشُعب الزراعية في المحافظة، حيث سيتم توزيع المبيدات مجاناً على أصحاب بساتين النخيل ضمن جهود المديرية للحد من انتشار هذه الآفة الوبائية التي تُعد من أكثر الآفات خطورة على إنتاج التمور.

وأوضح بيان المديرية أن آفة عنكبوت الغبار تتغذى على عصارة الثمار في مراحل "الجمري" و"الخلال"، ما يؤدي إلى تدهور نوعية التمور وتراكم الغبار والأتربة على الثمار، الأمر الذي يجعلها غير صالحة للتسويق أو الاستهلاك، ويتسبب في خسائر اقتصادية فادحة للمزارعين.

التعرفة الجمركية الجديدة تجبر التجار على التظاهر

طالب عدد من التجار في بغداد، بإلغاء قرار مجلس الوزراء ٢٧٠ المزمع تطبيقه في منافذ الحكومة الاتحادية كافة ، لكون التعرفة الجمركية الجديدة، ترفع أسعار معظم السلع الأساسية وتؤثر على عملهم .

وقال التجار في تظاهرة نظمت ،أمس الاحد ، في شارع النضال/ القصر الأبيض، أمام مبنى الجمارك العامة:إن «هذا القرار سوف تتأثر به السوق المحلية بسبب زيادة كلف الاستيراد، وسوف يتأثر به المستهلك، وخصوصاً في الأجهزة الكهربائية والملابس والأقمشة ومواد البناء وقطع الغيار والسيارات والمواد الغذائية والسلع الأساسية».

وأضافوا في دعوتهم: «مَن المستفيدُ من تطبيق القرار في الحكومة الاتحادية؟» موجهين طلبهم إلى رئيس الحكومة محمد شياع السوداني ووزارة التجارة والهيأة العامة للجمارك العراقية.

وباشرت وزارة المالية الاتحادية من خلال الهيأة العامة للجمارك، في ٢ حزيران/يونيو الجاري، بتطبيق تعرفة جمركية جديدة تشمل جميع المنافذ الحدودية والمراكز الجمركية، بما فيها تلك العاملة ضمن إقليم كردستان.

وذكرت الهيأة في بيان ، أنها اعتمدت آلية جديدة في تقدير التعرفة الجمركية، استناداً إلى توصية المجلس الوزاري للاقتصاد وقرار مجلس الوزراء رقم ٢٧٠ لسنة ٢٠٢٣، بهدف توحيد الإجراءات وتضييق منافذ التلاعب بالقيمة الجمركية للبضائع المستوردة، لاسيما السيارات والبضائع الواردة من المنافذ الشمالية.

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الاثنين 23 حزيران 2025
العدد 3621 السنة السادسة عشرة

ترسانة الدفاع الجوي الإيرانية

صناعة محلية تتصدى لأحدث الأسلحة الصهيونية والأمريكية

منذ بداية الهجمات الصهيونية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أظهرت طهران، قدرة كبيرة في مجال صناعة وتطوير منظومات الدفاع الجوي، وبينت انها تملك ترسانة في هذا المجال.

تملك إيران، شبكة واسعة من منظومات الدفاع الجوي، تتوزع على نحو ٣٥٠٠ موقع وقاعدة تغطي أنحاء البلاد، وتهدف إلى رصد واعتراض التهديدات الجوية على مختلف الارتفاعات والمديات، لتوفير حماية مستمرة للمنشآت الحيوية والمراكز السكانية.

وتعتمد منظومة الدفاع الجوي الإيرانية في معظمها على أنظمة محلية الصنع، طورت في إطار سياسة الاكتفاء الذاتي، إلى جانب عدد محدود من الأنظمة الأجنبية، أبرزها منظومة «إس-٣٠٠» الروسية.. وفيما يلي نظرة شاملة على أبرز هذه المنظومات:

١- إس-٣٠٠: تُعد منظومة إس-٣٠٠ الروسية، واحدة من أبرز منظومات الدفاع الجوي الصاروخي بعيدة المدى في الترسانة الإيرانية، صُممت هذه المنظومة لاعتراض وتدمير مجموعة واسعة من التهديدات الجوية، بما في ذلك الصواريخ الباليستية، وصواريخ كروز، والطائرات الحربية، والطائرات المسيّرة.

تتميز إس-٣٠٠ بقدرات تقنية متقدمة، أبرزها امتلاكها لرادار قادر على كشف الأهداف الجوية ضمن مدى يصل إلى ٣٥٠ كيلومترًا، وتتبع حتى ١٠٠ هدف في الوقت نفسه، مع إمكانية الاشتباك المتزامن مع ١٢ هدفًا. وتبلغ قدرة اعتراضها الفعالة حتى ١٥٠ كيلومترًا، ما يمنحها موقعًا مهمًا في منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى.

٢- باور ٣٧٣: تُعد أقوى منظومة دفاع جوي إيرانية حتى الآن، بقدرات متقدمة على الرصد والتصدي، تستطيع راداراتها النشطة كشف الأهداف على مسافة تصل إلى ٣٢٠ كلم، وتتبعها حتى ٢٦٠ كلم، مع القدرة على الاشتباك المتزامن مع تسعة أهداف جوية في آنٍ واحد، تعمل بصواريخ «صياد ٤» و«٤بي»، وتغطي كامل المجال بزاوية ٣٦٠ درجة بفضل رادارات نشطة، مما يتيح لها مواجهة الطائرات الشبحية، والصواريخ الباليستية والمجنحة، والطائرات من دون طيار.

٣- خرداد ١٥: منظومة متوسطة إلى بعيدة المدى، متخصصة لحماية المدن والمنشآت الحيوية، تمتلك قدرة على كشف الطائرات الشبحية من مسافة تصل إلى ٨٥ كلم، وتستطيع الاشتباك مع ستة أهداف دفعة واحدة ضمن مدى يبلغ ١٢٠ كلم، تُعرف بسرعتها في الرد على الهجمات المفاجئة، وتُعد من أكثر الأنظمة الإيرانية مرونة في حالات الإنذار المباغت.

٤- تلاش ٤: تمثل الجيل الأحدث من منظومات الدفاع الجوي الإيرانية، بقدرات عالية على التعامل مع الطائرات الشبحية والصواريخ الباليستية، يصل مداها إلى ١٢٠ كلم، بارتفاع اشتباك يبلغ ٢٧ كلم، تعتبر تطويرًا محليًا لمنظومة S-٢٠٠ السوفيتية، مع تحسينات كبيرة في الأنظمة الإلكترونية والتوجيه.

٥- طبس: منظومة دفاع جوي متوسطة المدى، متخصصة للتعامل مع التهديدات الجوية ضمن نطاق يتراوح بين ٧٠ إلى ٧٥ كلم، قادرة على الاشتباك مع أربعة أهداف في آنٍ واحد، وتُدار بواسطة رادارات «بشير»، تُستخدم أساسًا لحماية الخطوط الأمامية والمواقع ذات الأهمية التكتيكية المتوسطة، وتمتاز بسهولة النقل وسرعة الانتشار.

٦- زوبين: منظومة قصيرة إلى متوسطة المدى، موجهة بشكل خاص لمواجهة الطائرات المسيرة، وصواريخ كروز، والذخائر الذكية الدقيقة، يمكنها الاشتباك مع ثمانية أهداف في وقت واحد ضمن مدى يصل إلى ٢٠ كلم، مع تغطية كاملة بزاوية ٣٦٠ درجة، تتميز بتصميم مدمج وقدرة عالية على الحركة، مما يجعلها مناسبة لحماية المنشآت الحساسة من الضربات الدقيقة والمباغتة.

مسيرات الجمهورية الإسلامية

سلاح تكنولوجي حديث يغير معادلات الحرب

مع تصاعد حرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، بدأت أسلحة جديدة تدخل المعركة، ولعل أبرزها المُسيرات التي تعتبر إيران، في مقدمة الدول الأكثر تطوراً في مجال صناعة الدرونات، التي استطاعت اختراق العمق الصهيوني وتجاوز أنظمة دفاعه الجوية المتطورة.

أدخلت الجمهورية الإسلامية، تطويرات كبيرة على مسيّراتها العسكرية خلال السنوات الأخيرة رغم العقوبات، إذ باتت الولايات المتحدة تنظر إلى المسّيرات الإيرانية على أنها سلاح استراتيجي في المعادلات الإقليمية، واستثمرت إيران كثيراً في المسّيرات بوصفها «إحدى أهم أدوات الحروب المستقبلية، لذلك تكتسب مكانة مهمة في العقيدة الدفاعية الإيرانية».

تمتلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم، كل مكونات القوات المسلّحة الإيرانية، الجيش و«الحرس الثوري»، سلاح المسّيرات، فضلاً عن أن للقوات البرية والجوية والبحرية، التابعة للجيش والحرس، وحدات خاصة للمسّيرات، وتُنتج إيران في الوقت الحالي، مسّيرات عسكرية متنوعة، على ثلاثة أصناف، الأول: «المسّيرات الانتحارية المفخخة، الثاني: مسيرات الاستطلاع والرصد، والثالث: المسيّرات القتالية الاستطلاعية».

وأشهر المسّيرات الإيرانية محلية الصنع تشمل «شاهد ١٢٩» و«شاهد المجنحة» و«المهاجر»، التي تنفذ طيفاً متنوعاً من المهمات العسكرية، ويمتلك الحرس الثوري أنواعاً مختلفة من المسيّرات، اعتاد على استعراضها في كل مناوراته العسكرية خلال العقد الأخير، خاصة مناورات «الرسول الأعظم»، أهمها مسيّرات استطلاعية «شاهد ١٢٣» و«مهاجر ٤» و«مهاجر ٦»، ومسيّرات هجومية مثل «شاهد ١٢٩ و«شاهد ١٩١» و«شاهد ١٣٦».

وخلال السنوات الماضية، كانت الدول الغربية تتهم طهران بتزويد إيران للجيش الروسي بمسّيرتَي «مهاجر ٦» و«شاهد ١٣٦»، وفرضت أمريكا وأوروبا عقوبات على طهران بهذه الحجة.

وأزاح الحرس الثوري الإيراني الستار، عن مسيرة «شاهد ١٠٧» الحديثة، معلناً أنها تتمتع بقدرات متقدمة على اختراق أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية، مما يجعلها سلاحاً فاعلاً في الهجمات المنسّقة وذات الكثافة العددية، ما قد يُحدث تأثيراً كبيراً في قدرات الردع والدفاع الجوي الصهيونية.

أمّا المسّيرة الإيرانية التي أصبحت الأكثر شهرة خلال السنوات الأخيرة، فهي مسيرة «شاهد ١٣٦» أو «جيران ٢» حسب التسمية الروسية، التي استخدمها «الحرس الثوري» في مناورات «الرسول الأعظم ١٧» في وقت سابق من العام الجاري.

وتزن هذه المسيرة نحو ٢٠٠ كيلوغرام، لكن تقارير مختلفة أظهرت أنها تستطيع حمل بين ٢٥ إلى ٣٠ كيلوغراماً من المتفجرات في رأسها، وتحلق على ارتفاع منخفض، كما أنها تتخفى عن الرادار، وليس سهلاً على أجهزة الرادار كشفها بسبب صغر حجمها.

يمكنه التخفي عن الرادارات

قـــدر.. صاروخ يضرب أهدافه بدقة عالية

يعد صاروخ قدر الايراني من الصواريخ «أرض - أرض» الباليستية بعيد المدى، ويمكن تزويده برؤوس متعددة، طورته طهران من عائلة صواريخ شهاب ٣، وصنعت منه ٣ نسخ هي: «قدر إس» و«قدر إتش» و«قدر إف».

وتم استخدامه لأول مرة في تشرين الأول من العام الماضي ضد إسرائيل رداً على اغتيالها الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية، والأمين العام لحزب الله السيد الشهيد حسن نصر الله، إذ أثبت قدرته على إصابة أهدافه بشكل مباشر.

وكشفت إيران عن صاروخ «قدر» يوم ٢٢ أيلول ٢٠٠٧، واختبرت قدراته في تشرين الثاني ٢٠١٥ بعد إبرام الاتفاق النووي مع القوى الغربية.

تمتلك الجمهورية الإسلامية ٣ أنواع من صواريخ «قدر» وهي «قدر إس» و«قدر إتش» و«قدر إف»، وتعتبر هذه الصواريخ تجسيداً لجهود طهران في ترقية صاروخ «شهاب ٣».

ويبلغ وزنه ١٧ طناً، وطوله ١٥ متراً، وقطره ١,٢٥ متر، ووزن رأسه الحربية ما بين ٧٠٠ إلى ألف كيلوغرام، وسرعته تصل إلى ٩ ماخات.

يعمل بالوقود السائل في المرحلة الأولى، والوقود الصلب في المرحلة الثانية، وقادر على حمل رأس حربية تزن ٦٤٠ كيلوغراماً.

«قدر إس» يصل مداه إلى ١٣٠٠ كيلومتر، و«قدر إتش» يبلغ مداه ١٦٥٠ كيلومترا، و«قدر إف» يبلغ مداه ١٩٥٠ كيلومترا، ويستطيع ضرب أهداف على بعد ألفي كيلومتر بدقة عالية، ويضرب أهدافه في غضون ١٢ إلى ١٣ دقيقة.

مقدمة الصاروخ المخروطية تمكنه من تقليل مقاومة الهواء ما يعطيه استقراراً وديناميكية أعلى.

يستطيع التخفي عن الرادارات لسرعته وقدرته على المناورة، ويمكن أن يصل ارتفاعه إلى ١٦,٥٨ مترا.

يمكن إطلاقه من منصات وقواعد متحركة، ويمكن تثبيت الرؤوس الحربية الذكية عليه لتوجيهه بدقة بعد دخوله الغلاف الجوي كي يدمر الأهداف بدقة عالية، ومجهز برأس حربية معيارية تمكنه من حمل عدد كبير من القنابل، وتصل دقة إصابته إلى ٣٠٠ متر «سي إي بي» (الخطأ الدائري المحتمل).

المراقب العراقي

الاخيرة

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

الاثنين 23 حزيران 2025 العدد 3621 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
/https://almuraqeb-aliraqi.org

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07800611168
هاتف العلاقات 07722299319

قال الإمام الحسين «عليه السلام»:
«أيّها الناس، نافِسوا في المكارم، وسارعوا في المغانِم»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:11
صلاة الظهر	12:05
صلاة المغرب	7:33
منتصف الليل	11:13

«الخامنئي نعمة من الله» شعار المحتجين في كركوك

تتواصل الاحتجاجات الشعبية في عموم المحافظات العراقية، ضد القصف الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، منددين بالجرائم التي يرتكبها الكيان اللقيط،

حيث شهدت حسينية أهل البيت في منطقة تسعين وسط كركوك، وقفة احتجاجية حاشدة نظمها جمع من رجال الدين والخطباء، استنكاراً للهجمات الصهيونية على إيران، وأكد المتظاهرون، أن هذه الحرب تمثل تهديداً مباشراً لأمن واستقرار المنطقة، داعين إلى وحدة الصف الإسلامي لمواجهة الكيان الغاصب، المشاركون رفعوا لافتات وهتفوا بشعارات مناهضة للمحتل، وردد المحتجون «الخامنئي نعمة من الله» في دلالة على حب قائد الثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي وهو يلقن العدو الصهيوني، درساً لم يعهده الكيان سابقا.

علي جمعة، إمام وخطيب حسينية أهل البيت، أكد: ان «وقفتنا هي مساندة وتضامن مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مضيفا: نحن لهم في هذه المنطقة».

وحبيب البشيري، إمام وخطيب جامع وحسينية عرفة، قال: ان «الكيان الغاشم وإلى جانبه أمريكا والاستكبار العالمي برمته، بدأوا عدواناً ضد إيران بحجة القضاء على المنشآت النووية في الجمهورية، ونحن نندد بذلك».

صورة وتعليق

صورة تختصر المشهد في انهيار الكيان الصهيوني

في تطور طبي لافت.. مدينة الحسين (ع) تجري 400 عملية جراحية خلال شهر

في تطور طبي لافت في العراق، برعاية العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، أعلن مركز كربلاء لأمراض وجراحة الجهاز الهضمي والكبد، عن استقبال أكثر من ألف مراجع إلى جانب إجراء عمليات لأكثر من (٤٠٠ مراجع) خلال شهر أيار الماضي.

وذكر المركز في بيان، أنه «استقبل خلال شهر أيار الماضي نحو (١٠٩٧) مراجعاً، توزعوا بين استشاريات أمراض الجهاز الهضمي والكبد، وجراحة الجهاز الهضمي والكبد، واستشارية أمراض الجهاز الهضمي والكبد للأطفال».

وتابع: بأنه «جرى استقبال (٣٥٠) مراجعاً من مرضى التهاب الكبد الفيروسي ومرضى القولون التقرّحي، المراجعين شهرياً لاستلام علاجاتهم المخصصة من وزارة الصحة».

وأشار إلى أنه «تم إجراء (٤٢٤) عملية ناظورية متنوعة، بالإضافة إلى معالجة (٥٣) حالة طارئة تم التعامل معها بشكل سريع؛ وفقاً لخطة العمل المعتمدة».

عمال عراقيون يناشدون لضرب الكيان الصهيوني مبكراً

في حالة من الفرح والسرور، يستمتع العراقيون في مشاهد الخراب والدمار الذي حلّ بالكيان الصهيوني على وقع ضربات الصواريخ الإيرانية التي أصبحت مشاهد مألوفة لم يعهدها العالم سابقا.

وسط هذه البهجة والمتعة، ناشد عمال بناء عراقيون، الجمهورية الإسلامية باستهداف الكيان الصهيوني في وقت مبكر، لينالوا متعة المشاهدة، لأنهم لا يستطيعون السهر لأوقات طويلة، نظراً لطبيعة عملهم.

أحمد وحيد عامل بناء تحدث قائلاً: ان «مشاهد الدمار التي ألحقت بالكيان الغاصب، أثلجت قلوب جميع العراقيين، لأنهم عاثوا بالأرض فساداً وقتلوا جميع الأبرياء في فلسطين ولبنان منذ عقود من الزمن».وكما تحدث عامل البناء فلاح حميد قائلا: «نحن نعمل في البناء منذ الفجر، فاجعلوا الضربة مبكرة لننال شرف المتابعة مع أولى ساعات النهار»، مضيفا: ان «دعوات العراقيين متواصلة لنصر الجمهورية الإسلامية التي كان لها دور كبير في الدفاع عن العراق بحربه ضد الإرهاب الداعشي، داعيا الحكومة العراقية الى تقديم كل التسهيلات الى الجارة إيران في حربها ضد الصهاينة».

أما كمال فارس أحد أرباب العمل تحدث قائلا: ان «الجمهورية الإسلامية تقاتل بالنيابة عن جميع حكام العرب الذين تخلوا عن قضيتهم العادلة، وهي قضية فلسطين، فيجب دعمهم بالكلمة والصورة والقول الحسن، لأنها قضية مبدأ ما بين الحق والباطل».

المقاومة الإيرانية الباسلة تستمد عزيمتها من الدروس الحسينية الخالدة

بالتزامن مع الضربات الصاروخية الإيرانية القاهرة للكيان الصهيوني الغاصب، يقترب موسم دروس الصبر والصمود ورفض الظلم والطغيان، ذكرى عاشوراء الحسين «عليه السلام»، حيث بدأت في مدينة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات العراقية، بالإضافة الى المدن الإيرانية، أعمال نشر سرادق العزاء ومظاهر الحزن السوداء؛ إيذاناً بقدوم شهر محرم الحرام، الذي شهد مقتل سبط النبي الأكرم (ص) الإمام الحسين (ع).

وتم نشر مظاهر الحزن في كل من مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس (ع)، استعداداً لإحياء المراسم العزائية بذكرى عاشوراء.كما شهدت شوارع المدينة منذ أيام، نصب سرادق العزاء والمواكب الخدمية التي تستعد لإحياء المناسبة، فضلاً عن استعدادها لاستقبال جموع الزائرين لإحياء زيارة عاشوراء المليونية التي توافق لـ (١٠ محرّم الحرام).وأعلنت العتبتان الحسينية والعباسية عن وضع خطط أمنية وخدمية مبكّرة، فضلاً عن فتح مساحات جديدة لاحتضان جموع الزائرين المتزايدة كل عام.

كما أعلنت القيادات الأمنية في المحافظة، عن وضع خطة أمنية واسعة لاستقبال الزائرين، فيما أكدت، أن الخطة لا تتضمن أي قطوعات.وكانت العتبة الحسينية قد أعلنت في وقت سابق عن استعدادها لإقامة مراسم استبدال راية قبة مرقد الإمام الحسين (ع) من الحمراء إلى السوداء، إيذاناً بحلول موسم العزاء الحسيني.

وستقام مراسم استبدال الراية هذا العام بحسب القائمين في الساحة الخارجية لباب قبلة مرقد الإمام الحسين (ع)، والتي تشهد كل عام، مشاركة حاشدة للزائرين من داخل العراق وخارجه.

في ذروة القصف الإيراني على الكيان.. العراق ينعزل عن العالم

عبّر عدد من المواطنين، عن سخطهم واستيائهم جراء انقطاع الانترنت من السادسة وحتى الثامنة صباحاً يومياً، حيث يدخل العراق في عزلة رقمية منظمة.

ساعتان من الصمت الإلكتروني، تُفرض على كل العراقيين، باستثناء سكان إقليم كردستان، ليس لدرء هجوم سيبراني، أو ردع خطر أمني، بل لحماية «أسئلة الامتحانات الوزارية» من التسريب.

في تلك الساعتين، يكون البلد خارج الخدمة، فيما العالم من حوله مشتعل، والمنطقة على شفير مواجهة كبرى بسبب الحرب الصهيونية المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.ويقول سعد جمعة، أحد المواطنين: ان «العراقيين، هم أكثر المتأثرين جغرافياً واستراتيجياً، ولا يعلمون ما الذي يحدث في تلك الدقائق الحرجة، لأن الإنترنت مقطوع حفاظاً على نزاهة الأسئلة، مضيفا: ان «العالم يشتعل والعراق يطفي الراوتر».

كما أضاف المواطن ليث خضير: «بينما كانت المواقع الإخبارية تتناقل الأخبار العاجلة، والتحليلات تتصاعد على شاشات العالم، كان العراق كعادته خارج البث، مشغولاً بقطع الإنترنت، تجنباً لتسريب أسئلة الصف السادس الإعدادي».

ويعتبر خبراء الاقتصاد، ان قرار وزارة الاتصالات بقطع الخدمة يومياً من ٦ إلى ٨ صباحاً، ألحق أضراراً فادحة بمؤسسات الدولة، والبنوك، وخدمات النقل والتوصيل، وشركات الإنترنت نفسها.

تقديرات غير رسمية تشير إلى أن العراق يخسر ما بين ١ إلى ١,٥ مليون دولار يومياً، نتيجة هذا الإجراء، عدا عن تعطّل آلاف المصالح الصغيرة التي ترتبط بتطبيقات الدفع والخدمات الذكية، وهذا وفق الخبراء الاقتصاديين، والمواقع المختصة.

اللافت أن الانقطاع الإلكتروني في العراق لا يوازيه أي جهد تقني أو أمني مماثل لحماية أجواء البلد، والتي أصبحت، ممراً للطائرات المتجهة نحو إيران، وهو ما أكدته الحكومة حين رفضت استخدام الأجواء العراقية، وقدمت شكوى دولية.المفارقة، بحسب مراقبين، أن العراق يتعامل مع الإنترنت كعدو خطر.. والجهات المعنية، تقطع الإنترنت، لتثبت عجزها أنها لا تمتلك أي إجراء آخر يحميها من التسريب، بينما يقضي المواطنون ساعتين، حائرين ينتظرون أن تنكشف الغبرة، ويشاهدون ما حصل من تصعيد في المنطقة.